دراسات في
طرائق التدريس والعلوم النفسية

فاعلية تصميم تعليمي- تعلمي لمادة اسس تربية قائم على نظرية التعلم الموقفي في التحصيل وتنمية التفكير الملكي لدى طلبة كلية التربية

الاستاذ المساعد الدكتور
ايثار عبدالمحسن قاسم المياحي
جامعة الكوفة - كلية التربية

فاعلية تصميم تعليمي- تعلمي لمادة اسس تربية قائم على نظرية التعلم الموقفي في التحصيل وتنمية التفكير الملكي لدى طلبة كلية التربية

The Effectiveness of an Educational Learning Design for a Foundations of Education Course Based on Situated Learning Theory in Achievement and the Development of Royal Thinking among Students of the College of Education

الاستاذ المساعد الدكتور
ايثار عبدالمحسن قاسم المياحي
جامعة الكوفة - كلية التربية
Dr. Ethar Abdul mohsin Qasim Al-Mayyahi
University of Kufa/ Faculty of Education
ethara.almayyahi@uokufa.edu.iq

ملخص البحث:
يهدفُ هذا البحث الى بناء تصميم تعليمي- تعلمي لمادة اسس تربية قائم على نظرية التعلم الموقفي والتعرف على فاعلية تطبيق هذا التصميم على طلبة كلية التربية في التحصيل وتنمية التفكير الملكي . وتم التحقق من اهداف البحث من خلال الفرضيتين الاتيتين :
١- لا توجدُ فروقٌ ذات دلالة احصائية بين متوسطِ درجات طلبة المجموعةِ التجريبيةِ التي تدرسُ على وفق (التصميم التعليمي التعلمي) وطلبة المجموعةِ الضابطةِ التي تدرسُ على وفق الطريقةِ التقليدية في التحصيلِ
٢- لا توجدُ فروقٌ ذات دلالة احصائية بين متوسطِ درجات طلبة المجموعةِ التجريبيةِ التي تدرسُ على وفق (التصميم التعليمي التعلمي) وطلبة المجموعةِ الضابطةِ التي تدرسُ على وفق الطريقةِ التقليدية في التفكير الملكي . واستعملت الباحثة المنهجين الوصفي والتجريبي ذات الضبط الجزئي ، وقامت ببناء تصميم تعليمي مر بأربع مراحل وتكونت عينة البحث من (٦١) طالباً وطالبة من قسم القران الكريم والتربية الاسلامية في كلية

التربيـة–جامعـة الكوفـة ، (٣١) طالـب وطالبـة للمجموعـة التجريبيـة ، و(٣٠) طالـب وطالبـة للمجموعـة الضـابطة ، كافـأت الباحثـة فـي (العمـر، الـذكاء، المعلومـات السـابقة ، مقيـاس التفكيـر الملكـي) ، واعـدت خطـط تدريسـية ، وادوات البحـث ، كانـت الاداة الأولـى اختبـاراً تحصيلياً تكون من (٣٠) فقرة نوع اختيار من متعدد ، والأداة الثانية هي مقياس التفكير الملكي الـذي تكـون مـن (٣٧) فقـرة ، وأظهـرت نتـائج البحـث تفـوق المجموعـة التجريبيـة علـى طلبـة المجموعـة الضـابطة وبعـد معالجـة النتـائج احصـائياً بالحقيبـة الاحصـائية (Spss) تـم التوصل الى:

١. وجود فروقٍ ذات دلالة احصائية بين متوسطِ درجـات المجموعـةِ التجريبيـةِ التـي تـدرسُ علـى وفق (التصـميم التعليمـي–التعلمـي) والمجموعـةِ الضابطةِ التي تدرسُ على وفق الطريقةِ التقليدية في التحصيلِ ولصالح المجموعة التجريبية .

٢. وجود فروقٍ ذات دلالة احصائية بين متوسطِ درجـات المجموعـةِ التجريبيـةِ التـي تـدرسُ علـى وفق (التصـميم التعليمـي–التعلمـي) والمجموعـةِ الضابطةِ التي تدرسُ على وفق الطريقةِ التقليدية في التفكير الملكي ولصالح المجموعة التجريبية .

توصي الباحثة ببعض التوصيات ومنها (اعتماد التصميم التعليمي– التعلمي المبني والقائم على نظرية التعلم الموقفي في تدريس مادة اسس تربية فـي كليـات التربيـة).واقترحت بعض المقترحـات منها(فاعلية التصاميم التعليمية في تدريس مواد تربوية مثل علم النفس التربوي والادارة والاشراف الثانوي ومناهج وطرائق التدريس)

الكلمـات المفتاحيـة:تصـميم تعليمـي–تعلمـي، نظريـة الـتعلم المـوقفي، التحصـيل ، التفكيـر الملكي .

Abstract:

This research aims to construct an educational Learning design for the "Foundations of Education" course according to Situated Learning Theory and to assess the effectiveness of applying this design on Students of the College of Education regarding their academic achievement and the development of royal thinking. The research objectives were verified through the following two hypotheses

1. There are no statistically significant differences between the average scores of the experimental group students, who study according to the educational Learning design, and the control group students, who study according to the traditional method, in terms of academic achievement.

2. There are no statistically significant differences between the average scores of the experimental group students, who study according to the educational Learning design, and the control group students, who study according to the

students, who study according to the traditional method, in terms of academic achievement, in favor of the experimental group.
2. There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group students, who study according to the educational Learning design, and the control group students, who study according to the traditional method, in terms of royal thinking, in favor of the experimental group. The research results indicated the superiority of the experimental group over the control group. Based on these findings, the researcher recommends several measures, including adopting the educational design based on Situated Learning Theory in teaching the "Foundations of Education" course in Colleges of Education. Additionally, the researcher proposed further studies, such as:The effectiveness of educational Learning designs in teaching other educational subjects, Educational Psychology, Secondary Education Administration and, Teaching Methods and Curricula.

Keywords: Educational Learning Design, Situated Learning Theory, Collection, Royal Thinking

traditional method, in terms of royal thinking.
The researcher employed both descriptive and experimental methods with partial control. An educational design comprising four stages was constructed, and the research sample consisted of 61 male and female students from the Department of Quranic Studies and Islamic Education at the College of Education, University of Kufa. The sample included 31 students in the experimental group and 30 students in the control group. The researcher controlled for variables such as age, intelligence, prior knowledge, and royal thinking scale. Teaching plans and research tools were prepared, with the first tool being an achievement test consisting of 40 multiple-choice items, and the second tool being the royal thinking scale, which consisted of 37 items. The research results showed that the experimental group outperformed the control group. After statistically analyzing the results using SPSS, the following conclusions were reached:
1. There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group students, who study according to the educational Learning design, and the control group

الفصل الاول : مشكلة البحث

اصبحت في الآونة الاخيرة الحاجة كبيرة الى استراتيجيات تعليمة وتعلمية تعين طلبتنا على اثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة وأكسابهم مهارات التفكير. وان ضعف الاهتمام بتحديد اساليب التفكير الواجب اكتسابها من قبل الطلبة قد تؤدي الى اكتسابهم انماطاً مختلفة من اساليب التفكير الخاطئة كون اسلوب التفكير يرادف اسلوب التعلم.(وقاد، ٢٠٠٨: ٥)وترتبط طريقة اكتساب الطلبة للمعلومات المعرفية بأسلوب التفكير الذي يتبعه الشخص، اذ ان هنالك علاقة واضحة بين اسلوب تفكيره و بين سلوكه و طريقة تعامله مع المعرفة و المعلومات وتوظيفها في حل ما يواجهه من مشكلات ، و

يعد التفكير الملكي واحدا من اساليب التفكير التي تعمل على تشكيل المعرفة.(مراد، ١٢٥:١٩٩٨) . وترى الباحثة انّ فهم ورؤية الموقف الذي يمر به الطالب تحتاج إلى عقلاً منفتحاً ووعياً ومتابعةً وتلقّي للمعرفة، ولأن الباحثة تعمل تدريسية في الجامعة والكلية لسنوات طويلة ، فقد لاحظت أن اغلب طرائق التدريس التي يستخدمها اساتذة المادة لم تكن مصممة لتنمية قدرات الطلبة وتعلمهم على كيفية التفكير والتأمل ، بل مختصرة على الحفظ والتلقين والمحاضرة التقليدية وقد شخصتْ بعض الدراسات والمشاريع البحثية التي تناولت طرائق واساليب التدريس المتبعة في التعليم الجامعي في العراق وجود جوانب كثيرة من الضعف في العمليةَ التدريسيةَ في الجامعات ويرجع هذا في بعض أسبابه الى وجود خللٍ في طرائق التدريس المتبعة . لذلك قامت بالتوصل للمشكلة من خلال ارسال استبانة وتوجيه اسئلة استطلاعية مفتوحة الى اساتذة مادة اسس تربية وكانت الاسئلة (ماهي طريقة تدريسك المادة لطلابك بالمرحلة الاولى؟ وهل تعرف كيف تنمي التفكير الملكي لدى طلبتك) ؟ وبعد التحقق في الاجابات ، وجدت الباحثة اعتماد اساليب تقليدية في التدريس وعدم معرفتهم عن كيفية تنمية التفكير الملكي لذلك تحددت مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي : - هل أنّ تصميماً تعليمياً- تعلمياً على وفق نظرية التعلم الموقفي له فاعلية في تحصيل وتنمية التفكير الملكي لدى طلبة كلية التربية ؟

أهمية البحث : تعد مرحلة الجامعة من المراحل المهمة في حياة الطالب، فأن طلبتها يمثلون طاقة هائلة ومصدراً بشرياً مهماً لتنمية المجتمع وتقدمه مما يحتم ضرورة تنمية قدراته، كونهم في هذه المرحلة العمرية يتميزون بتبني طرائق وقوانين جديدة وابداعية خاصة بهم لمعالجة المشكلات فالطالب الجامعي يعيش مرحلة عمرية تتبلور فيها شخصيته بصورة واضحة (الحموري، ٥٢:٢٠٠٩). ولكي لا تصبح الجامعة بحالة من الركود والانغلاق ، فأنها تحتاج بذلك لتعديل برامجها ومناهجها الدراسية بشكل افضل بما يتناسب ومتطلبات العصر الذي يعيشون فيه ، وكما تحسن توجيههم لأنهم يمثلون عنصرا مهما من عناصر العملية التعليمية والمسيطرون على متغيراتها لتراعي الانشطة التعليمية دافعيتهم ومتطلباتهم وقدراتهم (زاير وعايز، ٢٠١١: ٢٣-٢٤).

وترى الباحثة ان لكليات التربية اهمية خاصة اذ انها المسؤولة عن الاعداد المهني والعلمي في مختلف الجوانب المعرفية والمهارات بأنواعها ومستوياته ، وتحديد الأهداف خلال مراحل

الإعداد المهني لطلبتها فيتلقون مواد تربوية ومنها مادة اسس تربية وهي مهمة لطلبة كلية التربية.

ان من أبرز العوامل المؤثرة في الأداء الأكاديمي للطالب الجامعي، بما يخص مدى كفايته في إنجاز المهام المكلفة بها، وأنَّ تمتع الطلبة بمستوى مُرتفع من المعلومات والاعتقادات المعرفية دليل واضح على سلامة العملية التربوية (ناصف،٢٠٠٩:٣٢).

" لم يعد هنالك اي جدال او نقاش حول الحاجة الى تجديد وتحديث في مجال طرائق التدريس وأصبحت من الأمور الملحة المقطوع بأهميتها بين المختصون ومطلباً حيوياً ملحاً، من أجل أحداث التوازن بين الحياة سريعة التغيير لتحقيق أقصى نمو يمكن أن يصل إليه كل متعلم في كل جانب من جوانب النمو العقلية والنفسية والاجتماعية والجسمية " (زاير، ٢٠١١ : ١٢٣)

وتكمن اهمية التصميم لأنه يحاول بناء جسر يصل بين العلوم النظرية من جهة (نظريات التعلم) والعلوم التطبيقية (استخدام الوسائل التكنولوجية في عملية التعلم) من جهة اخرى ، واعتماد الجهد الذاتي للمتعلم في عملية التعلم واستخدام التقنيات التعليمية بطريقة افضل ، ودور المعلم فيه منظم للظروف البيئية التي تسهل حدوث التعلم ، من خلال تزويدنا بطرائق واستراتيجيات الفعّالة في اشكال وطرائق مقننة "(ابراهيم ،٢٠١٠: ٢٣) ويوضح التصميم التعليمي لمصممي المناهج التعليمية مناطق الخلل في المناهج لإعادة صياغتها لكفاءة اكثر وهذا ما يثبت دوره في انه جزء مهم من هندسة بيئة التعلم (جري، ٢٠١٠ : ١٢٧)

وفي ضوء ما سبق ظهرت فلسفات عديدة حديثة ومنها نظريات التعلم والتي تشتق منها عدد من الاستراتيجيات والطرائق والاساليب التعليمية التي تهتم وتركز على مساعدة الطلبة في ادراك المعلومات وكيفية اكتسابها وتنمية مهارات التفكير لديهم لرفع المستوى العلمي من خلال هذه الافكار(عبد الله ، ٢٠٠٧ :٦)ومنها نظرية التعلم الوقفي ، وقد أشارت العديد من الدراسات في المجالات المختلفة والتي حددت أهميتها تعود لمجموعة كبيرة من الأسباب أبرزها أنه يهتم بكيفية حدوث التعلم، وجعل المعرفة ذات معنى عند المتعلم ويساعده على سهولة الاستدعاء وربط المفاهيم صدد الدراسة بحاجاته وخبراته الشخصية وبين المعرفة والمهارة والخبرة ويعزز العلاقة بين الأقران في الصف الدراسي ويحول دوره من متلق سلبي إلى مشارك فعال لديه دافعية داخلية للتعلم مع مراعاة أنماطه المختلفة ويؤكد أن المعرفة يتم بناؤها ديناميكياً لدى المتعلم عند ممارسته لمواقف تعليمية مقصودة ومخطط لها. ووفقاً لكل من ليف وفينجر(Lave & Wenger) يتميز التعلم الموقفي بأنه يجعل

المتعلمون يمارسون عملية التفكير والتعلم كشيء يحدث في العالم الاجتماعي أي (العالم الواقعي) ويؤدي إلى مزيد من المشاركة في التعلم وهذا ما يحسن من فهمهم لتطوير حياتهم وتحسين علاقاتهم (محمود عبد الرازق مختار ،٢٠١٩: ٢١٥-٢٧٥).

ومن مميزات البيئة التعليمية القائمة على التعلم الموقفي ما يأتي :

١- تقوي الجانب الاجتماعي للمتعلمين بحيث تساعدهم على الاندماج بصورة جيدة وكذلك تؤدي إلى تعليمهم على تبادل الأدوار فيما بينهم خلال الانشطة اليومية وتطور افكارهم وإتاحة الفرص لهم للمشاركة والممارسة فأن كل خطوة يمرون بها في بيئة التعلم الموقفي تعطيهم الفرصة للتطبيق والتعلم من خلال فهم المتعلمون للخطوات السابقة وتعلمهم كيف ينتقلون لخطوات جديدة.

٢-يجعل المتعلمون يبنون معرفتهم بأنفسهم بدل الاعتماد على المعلم وتجعلهم يربطون ما يتعلموه ببيئتهم الأصلية من اجل بناء معرفة حول قضية أو مشكلة معينة من خلال تعاونهم فيما بينهم في سياق تعليمي اجتماعي ذو مغزى يمكنهم من بناء معارفهم ومهاراتهم وتحقيق الرضا عن هذا التعلم وشعورهم بالمسؤولية اتجاه تعلمهم (عبد الحميد، عبد الحميد صبري، ٢٠١٧: ٣٨٩).

وللمناهج الدراسية عامة والمناهج الدراسية الجامعية بصورة خاصة دور كبير ومهم في تنمية التفكير ومهاراته إذ يتم عن طريقها تعليم وتدريب الطلبة على التنظيم والتسلسل في تفكيرهم، ثم يمكن الفرد تطبيقها في داخل أو في خارج المؤسسات التربوية، وفي حالة عدم الاهتمام بالتفكير في التعليم الجامعي والتقني فسوف يبقى التعليم قائمًا على الحفظ والتلقين. (الشمري،٢٠٠٧ :٥)

وتعد اساليب التفكير موضوع مهم يكشف لنا معرفة الكثير من الأسباب التي تؤدي إلى نتائج متدنية او مرتفعة للمستوى التعليمي لدى الطلبة ، كونها تمثل دوراً فعالاً في التعلم ولها أثر كبير يترجم في تحصيلهم المعرفي ، وبعد قراءة الأدبيات التربوية تبين أن مستوى فهم الطلبة للمفاهيم العلمية هو احد الاشياء التي تؤثر على تفكيرهم والأساس لتعليمهم جميع المواد العلمية ، واصبح من الواضح ان الطلبة مسؤولون الى حد كبير عن تعلمهم ، مما يجعله أكثر فاعلية واستقلالية وحيوية ونشاطاً وان المعلمين يجب أن يبذلوا جهداً خاصاً في تزويد طلبتهم بالاستراتيجيات والادوات اللازمة لاكتسابهم المعلومات التي يحتاجونها بأنفسهم(الخفاجي، ٢٠٠١: ١١٤)

ان الأشخاص يتباينون بشكل كبير في طريقة ادراك وتفسير وفهم ما يمرون به من مواقف

مختلفة يكتسبون بها المعرفة والتعلم وهذا بدوره يرجع إلى اسلوب تفكيرهم، فهنالك العديد من انواع التفكير (التفكير الابداعي و التفكير الناقد و التفكير التخيلي و التفكير الملكي، ... الخ)، فدراسة الأساليب تتيح معرفة كيفية توجيه واستغلال قدرات الشخص في المواقف المختلفة ، فالذين لديهم المستوى نفسه من القدرات قد يمتلكون اساليب تفكير مختلفة.(30 :Sternberg, 1988)

وبحسب (مومني،٢٠١١) فأن التفكير عملية فعالة وناجحة مفعمة بالنشاط وينظم فيها العقل أفكاره وصوره الذهنية المتعلقة بالماضي وثم تطبيقها لتلبيةاحتياجات الحاضر (مومني ،٢٠١١: ٣٠) ولقد أخذ الإنسان حالياً يتجه إلى تحسين التفكير عنده، لأنها أداة العقل وأسلوبه لأحداث أي تغيرات حقيقية فاعلة في حياته ، وهي الطريق إلى التطور نحو الأفضل (عدس ، ٢٠٠٠ : ١٦). واشار Beceren & Özdemir, (2010) ان اساليب التفكير تتميز بأنها معرفية وانفعالية ونفسية وبيئية واجتماعية، معرفية لأننا عندما نواجه مسألة ما ونود التعامل معها بأسلوبنا المفضل نقوم باستعمال الانشطة المعرفية، وانفعالية لأننا نفعّل العاطفة في بعض المواقف التي تتطلب منا مواجهتها، بأستعمال الاسلوب الافضل والمناسب. (الفاعوري ،٢٠٢٠ : ١٢). وأسلوب التفكير الملكي احد اساليب التفكير الشائعة في وقتنا الحاضر وأن الفرد وفق هذا الأسلوب ينهمك في عمل واحد وتوجيه كامل طاقاته نحو إنجاز هذا العمل بدقة عالية حيث لا يدع أي شيء يقف في طريقه نحو تحقيق أهدافه فهو حاسم في قراراته ومثابر ومخلص. (ستيرنبرج ، 85:2008)

ولقد كان للعديد من الجامعات والمؤسسات التعليمية اثر كبير في الاهتمام بتطوير المناهج وطرائق التدريس ، من خلال اقامة المؤتمرات التعليمية ومن هذه المؤتمرات :

١. عقدت كلية التربية ابن رشد بجامعة بغداد المؤتمر العلمي الحادي عشر للعلوم الانسانية والتربوية عام (٢٠١٩) والذي اكد على الاهتمام بتطوير المناهج الدراسية .

٢. عقدت كلية التربية الاساسية– جامعة سومر مؤتمراً علمياً عام (٢٠٢٠) الذي والذي اكد على ضرورة ادخال طرائق واستراتيجيات حديثة في التدريس لمواكبة التطور العلمي ومجال التعزيز لدى المتعلمين وجعلهم محور العملية التعليمية .

٣. عقدت كلية التربية الاساسية– الجامعة المستنصرية المؤتمر العلمي الثاني والعشرون عام (٢٠٢٢) والذي اكد على رفع كفاءة المدرس ونوعية التدريس وتحفيز وتشجيع المتعلمين واثارة التفكير لديهم والاهتمام ب اساليب وانماط التعلم المختلفة.

ومن خلال ما تقدم يمكن للباحثة تحديد اهمية بحثها النظرية والتطبيقية بالنقاط التالية :

اولاً :الاهمية النظرية

١.تناول البحث الحالي مفهومين حديثين نسبياً من المفاهيم المهمة و لم تدرس سابقاً وايضاً (على حد علم الباحثة) ، وتوجيه النظر إلى أهمية هذين المتغيرين ودورهما في تحقيق النجاح الاكاديمي لدى طلبة الجامعة بمختلف جوانبها الشخصية والانفعالية والاجتماعية والأكاديمية.

٢.البحث الحالي مهم لأنه يركز على فئة أساسية في المجتمع وهم طلبة الجامعات والمساعدة بمعرفة سماتهم النفسية والمعرفيةوما يحتاجون اليه ووضع خطط اعدادهم لتحديات الحياة.

٣.اهمية التفكير الملكي كعملية اداء ذهنية عقلية تؤثر بقدرة الطالب في الموقف الصفي التعليمي، بما ينسجم مع طريقة التدريس المناسبة لتحقيق اهداف التعلم وارتباطه بالإنجاز والتحصيل، فالطلبة ذووالتحصيل العالي يكونون افضل في فهم قضايا التعلم.

٤.قد يسهم البحث في اتاحة الفرصة لخبراء وواضعي المناهج الدراسية لأعداد مناهج ووسائل تعليمية تكسب المتعلمين سرعة وسهولة اكتساب المعرفة، والاهتمام بالمحتوى المعرفي .

ثانياً : الأهمية التطبيقية

١.تأتي أهمية البحث لأنها تعطي للطلبة والباحثين معلومات و بيانات عن العوامل التي يمكن ان يستفيد منها الطلبة والباحثون في هذا المجال، وتوفر للباحثين أداتين يمكن استعمالها .

٢.اعطاء المكتبة المحلية والعربية خلفية نظرية عن المتغيرات البحثية في مجال طرائق التدريس.

٣.البحث في التصاميم التعليمية يقدم اسهامات مهمة للتربية والتعليم ، فالتعرف على اساليب تفكير الطلبة يساعد على فهمهم ، وتقييم قدراتهم وحاجاتهم وتكييف خططهم للتعلم.

اهداف البحث Research objectives

: يهدفُ هذا البحث الى :

١. بناء تصميم تعليمي–تعلمي لمادة اسس تربية قائم على نظرية التعلم الموقفي لدى طلبة كلية التربية.

٢ـ التعرف على فاعلية تطبيق هذا التصميم التعليمي– التعلمي في التحصيل وتنمية التفكير الملكي لدى طلبة كلية التربية.

فرضيات البحث Research hypotheses :

١.لا توجدُ فروقٌ ذات دلالة احصائية بين متوسطِ درجات طلبة المجموعةِ التجريبيةِ التي تدرسُ على وفق (التصميم التعليمي– التعلمي) وطلبة المجموعةِ الضابطةِ التي تدرسُ على وفق الطريقةِ التقليدية في التحصيلِ .

٢ـ لا توجدُ فروقٌ ذات دلالة احصائية بين متوسطِ درجات طلبة المجموعةِ التجريبيةِ التي تدرسُ على وفق (التصميم التعليمي – التعلمي) وطلبة المجموعةِ الضابطةِ التي تدرسُ على وفق الطريقةِ التقليدية في التفكير الملكي .

حدود البحث : Research Limitation of the

ت	الحدود	التفاصيل
١	المكانية	جامعة الكوفة – كلية التربية – قسم القران الكريم والتربية الاسلامية
٢	الزمانية	الفصل الدراسي للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤)
٣	البشرية	طلبة المرحلة الاولى لقسم علوم القران التربية الاسلامية في كلية التربية
٤	الموضوعية	موضوعات مادة اسس تربية

تحديد المصطلحات Definition Of Rne The Teems

١-الفاعلية : Effectiveness : عرفها كلاً من :

-**(الخليفات،٢٠١٠)**: بأنها: " القدرة على تحقيق الهدف والوصول إلى النتائج التي تم تحديدها مسبقاً " (الخليفات ،٢٠١٠:١٣).

-**(Dives , 2014)** : بأنها حجم التأثير الناتج عن المتغير المستقل في المتغير التابع . (Dives , 2014 ; 26) . وقد تبنت واعتمدت الباحثة هذا التعريف النظري كونه يلائم بحثها .

-**التعريف الإجرائي:** عرفتها الباحثة بأنها مقدار التغير الايجابي الذي يحدثه المتغير المستقل (تصميم تعليمي وفقاً نظرية التعلم الموقفي لرفع مستوى التحصيل وتنمية التفكير الملكي لدى طلبة كلية التربية جامعة الكوفة).

٢- التصميم التعليمي: Instructional designعرفه كلاً من :

-**(Gange, Briygs ,1974)**، بأنه (العملية الكاملة لتحليل الحاجات والأهداف التعليمية وتكوين نظام مواجهة تلك الحاجات والذي يتضمن بناء المواد والأنشطة التعليمية وتجربتها وإعادة تجربتها لكامل العملية التعليمية وتقويم أنشطة المتعلم كافة) (Gange , ,1974:3 Briygs)

-**(سرايا ،٢٠٠٧)**: "عملية منظومية تستهدف وضع معايير ومواصفات لانسب الطرائق والبيئات والمصادر التعليمية التي تحقق النتاجات التعليمية المرغوب فيها وفق شروط معينة لدى عينة من الطلاب بما يتفق وخصائصهم الادراكية (العرفية) مع ترجمة هذه الطرائق في صور مخططات وأدلة يسترشد بها لتنفيذ عملية التدريس لإحداث التعليم والنتائج المرجوة"(سرايا ، ٢٠٠٧ : ٢٤)

وتعرف الباحثة التصميم التعليمي اجرائياً بأنه : عملية منظمة تتضمن مجموعة خطوات تدريسية تستند الى نظرية التعلم الوقفي ويتم فيها تنظيم وتقديم المادة العلمية وتستخدم تقنيات تربوية متطورة وتعتمدها التدريسية لبيان نجاحها تجريبياً على طلبة السنة الاولى في قسم القران الكريم والتربية الاسلامية في كلية التربية في مادة اسس تربية .

٣-التعلم : ان تعريف (Kimble,1994) وهو الأكثر انتشاراً وقبولاً عند معظم علماء النفس فهو (تعديل دائم نسبياً في إمكانيات السلوك نتيجة للخبرة المعززة) (العتوم ،٢٠٠٥:٩١)

٤-التعلم الوقفي Situated Learning : عرفه كلاً من :

-**(زيتون،٢٠٠٨) بانه :** " اكتساب المعلومات وتعلم المهرات من خلال السياق الذي يعكس كيفية الحصول على المعرفة وتطبيقها في الحياة اليومية ، وانها تعد ظاهرة اجتماعية اكثر من كونها اكتساباً فردياً للمعلومات وترتبط باحتياجات المتعلمين واهتماماتهم ويتم اكتساب المعرفة من خلال المواقف والانشطة والبيئة والثقافة "(زيتون ، ٢٠٠٨ : ٦٤). واعتمدته الباحثة نظرياً

وتعرف الباحثة التعلم الوقفي اجرائياً بانه : النظرية التي وضعتها في التصميم التعليمي وفقاً لأسسها ومبادئها الفلسفية ورؤيتها التربوية وقياس فاعليته واثر ذلك على التحصيل والتفكير الملكي لدى عينة المرحلة الاولى لطلبة كلية التربية.

٤-التحصيل : Collection : عرفه كلاً من :

-**(Bertrand & Cebula;1988)**":اكتساب المعارف والمهارات والقدرة على استخدامها في مواقف حالية اومستقبلية ويعدالناتج النهائي للتعلم"(Bertrand&Cebula,,1988:323)

-**(التميمي واخرون ، ٢٠١٨) :**"مجموعة من المعارف والقدرات المكتسبة والمتطورة من خلال المواد الاكاديمية ، وعادة ما يتم التعبير عنها من خلال درجات الامتحانات(التميمي واخرون ، ٢٠١٨ : ٣٢) . وقد تبنت واعتمدت الباحثة هذا التعريف النظري لبحثها.

وعرفته الباحثة اجرائياً : هي كمية المعلومات التي يحصل عليها طلبة المرحلة الاولى من قسم القران الكريم والتربية الاسلامية بعد تدريسهم مادة اسس تربية ويتم قياسه بناءً على اجمالي النقاط التي حصلوا عليها عند الاجابة على فقرات الاختبار المعد لأغراض البحث.

٥-اسلوب التفكير الملكي Monarchic Thinking Style : عرفه كلاً من :

-**عرفه ستيرنبرج (1997) Sternberg:** بأنه يمثل تركيز أو تمحور الفرد نحو هدف واحد طوال الوقت يرافقه انخفاض بمستوى التفكير والتحليل المنطقي والميل إلى الأعمال التي تسلط

الضوء على فرديتهم ومحاولة تحقيق تلك الاهداف (Sternberg1997:140) .

-(**وقاد ، ٢٠٠٨**) : هو أسلوب الشخص الذي يسيطر عليه هدف واحد وينقاد مع أفكاره الخاصة لعمل الأشياء. (وقاد، ٢٠٠٨ : ٢٩)

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف ستيرنبرج (Sternberg,1997) تعريفاً نظرياً لأسلوب التفكير الملكي فضلاً عن اعتماد نظريته اطاراً نظرياً للبحث الحالي.

وعرفته الباحثة اجرائياً : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عن طريق إجابته على فقرات مقياس أسلوب التفكير الملكي المستخدم في البحث الحالي.

الفصل الثاني : الاطار النظري

المحور الاول : نظرية التعلم الوقفي : Situated Learning Theory

ان مبدأً هذه النظرية وهو ان المعرفة ليست منعزلة في حد ذاتها ، ويمكن ان تكتسب من خلال المواقف او جزء منه، وفي التعلم الموقفي ينظر للمعرفة على انها نتاج الديناميكي للعلاقة الفعالة والتفاعل بين المتعلم والموقف الاجتماعي والبيئة ويعكس ذلك استخدام المعلومات والاندماج في المواقف الحياتية الواقعية.(زيتون ، ١٩٩٨ : ٦٤) ; **Choi & Hannafin , 1995 (53 – 70)**

خصائص التعلم الموقفي

ارتبطت النظرية الموقفية بالعالم فريد فيدلر (Fiedler)، وهي من أهم نظريات القيادة، والتنظيم الإداري، وطرق التصرف في المواقف المختلفة، وقد أضافت علمياً وعملياً إلىالفكر الإداري المعاصر، ويتميز التعلم الموقفي بعدة خصائص منها اتسامه بأنه عملية جماعية، يقوم فيها المتعلم بالتفاعل مع أقرانه ، وكلما ازدادت معلومات ومهارات المتعلم، فإن دوره كعضو في الجماعة يتطور تدريجياً من مجرد متعلم مبتدئ إلى متعلم خبير، وان المعرفة اليومية تعد جزءاً رئيساً منه كونها أداة فى موقف واقعي لإنجاز هدف ، ولارتباط هذا النمط من المعرفة بالبيئة الحياتية، فإنه يسهل على المتعلم استرجاعها عند الحاجة، وهناك مداخل تعليمية متعددة، مثل مدخل القصة والمدخل التأملي، والتعلم المحوري، والتمهين المعرفي ، والنمذجة والتعاون، والتدريب والممارسة المتعددة والاكتشاف. مع بتوفير التدريبات والدعم اللازم لمساعدة المتعلمين على توليد المعرفة فى السياقات المعقدة. وكذلك دمجه المهام المختلفة التي تتيح للمتعلمين الأداء الفعال والتفكير فى هذه السياقات.(احمد زرع : ٢٠٠٩:١٠-٥٥)

استراتيجيات التعلم الموقفي :

من استراتيجيات التعلم الموقفي هو الموقف ، وهو تفاعل متزامن لمجموعة من العوامل المؤثرة في بعضها البعض، وفي التعلم الموقفي يعد

وصف الموقف الذي تحدث فيه المشكلة جزءاً مهماً من المشكلة نفسها؛ حيث يمكن ان تبدو نفس المشكلة مختلفة في مواقف وبيئات اجتماعية أو عملية مختلفة ، ومن الاستراتيجيات أيضاً الواقعية، الأنشطة الحقيقية التي تحدث في الحياة اليومية الواقعية هي نهج آخر، وهذا يعني أن الطلبة يشاركون في التجربة الحقيقية ذات الصلة بالموقف، وليس غير الواقعية والمزيفة التي لا ترتبط بموقف النمو الثقافي، وهناك حاجة الى لعب الأدوار أو أنشطة التعلم القائمة على أسلوب السيناريو(محمود، عبد الرزاق مختار، ٢٠١٩: ٢٤٠) . وهناك العديد من المداخل التي تستخدم في بيئات التعلم الموقفي منها التدريب ، النمذجة، القصص، التأمل، مراسي التعلم ، التعاون ، التنقيح ، وإصدار الأحكام، والاكتشاف والممارسة المتعددة وكذلك المواقف الواقعية، التمهين، التعلم التعاوني (حمدى محمد مرسي ، ٢٠١٠: ٤٢٠-٤٢١).

ويحدد ايضاً (محمد عطية : ٢٠١٨) ثلاث استراتيجيات مناسبة للتعلم في ضوء نظرية التعلم الموقفي ١.التعلم القائم على المشكلة: ينظم المحتوى حول مشكلات، لتشجيع انخراط المتعلمين في عملية التعلم.

٢.التعلم القائم على الحالة:وفيه تكون المشكلات أكثر تحديدا، وقد لا تكون مماثلة للمشكلة التي يواجهها المتعلم في العالم الحقيقي .

٣.التعلم القائم على الدراية بالسياق : ويتمثل فى جمع المعلومات من البيئة ، لتقديم مقياس لما يحدث حول المتعلم، وبالتالي تصبح كل الأنشطة والمحتوى المناسب للبيئة متاح له.
(محمد عطية ، خميس : ٢٠١٨)

<u>أساليب التعلم الموقفي</u>

هي أحد أنماط التعلم التي تركز على تنمية مهارات الطلاب من خلال تعرضهم لمواقف تعليمية إيجابية يتعين عليهم أن يتخذوا فيها موقفًا يتناسب مع الهدف المرجو منها تعتبر هذه الأساليب فعالة في تعزيز تعلم الطلبة وتطوير قدراتهم المعرفية والانفعالية والسلوكية ، وتستخدم العديد من الأساليب في بيئات التعلم منها: القصص، والتأمل، والتعلم المحوري anchored instructions والتمهين المعرفي cognitive apprenticeship يقوم فيه المتعلم بإنجاز مهام التعلم الواقعية تحت إشراف متعلم أكثر خبرة ، و النمذجة modeling ، والتدريب Coaching، والتنقيح وإصدار الأحكام scaffolding & judging والاكتشاف والممارسة المتعددة .
Land & Hannafin (2000) , Duffy & Cunningham (1996), Brown & Duguid ((1989))

تتضمن أساليب التعلم الموقفي عدة جوانب تؤثر في المتعلم، ومنها :

١. أسلوب التعلم المعرفي: يتعلق بكيفية استيعاب المتعلم للمعلومات وتحليلها وتركيبها.
٢.اتجاهات واهتمامات المتعلم : تشمل ميله للمواضيع المعينة والأنشطة المحددة.
٣. البحث عن مواقف التعلم المناسبة .
٤. استخدام استراتيجيات تعلم محددة تعبر عن ميل المتعلم والبحث عن الفرص التعليمية التي تتناسب مع أسلوب تعلمه الخاص واستخدامها في عملية التعلم.

وتعد هذه الأساليب فعالة في تعزيز التفكير الناقد وتنمية الإبداع والابتكار وتنمية مهارات التحليل والتركيب والتقويم لدى المتعلمين. كما تشجع الاستقلالية والتفكير النقدي وتعزز النشاط والإيجابية في عملية التعلم . (مرسي، حمدي محمد،٢٠١٠: ٩٨)

أساليب تقييم التعلم الموقفي

هي الطرق والأدوات التي تستخدم لقياس وتقييم التعلم الموقفي ، ويعد التعلم الموقفي نوعًا من أنواع التعلم الذي يركز على تطوير المواقف والاتجاهات والقيم لدى المتعلمين. واستثارة العمليات العقلية لديهم ويرى (Spiro et al , 1991) ان التقييم في التعلم الموقفي ينبغي ان يقوم بأثارة الطلبة على التفكير والتفاعل مع المواقف الجديدة ، ومراجعة وتنقيح العمل وتقويم عملهم واعمال الاخرين ومناقشة النتائج بصور لفظية وبصرية. (Spiro et al ,1991: 22)

بعض أساليب تقييم التعلم الموقفي هي :

١. **الاستبيانات:** يمكن استخدامها لقياس المواقف والاتجاهات لدى المتعلمين ويتم توزيعها عليهم للحصول على آرائهم ومشاعرهم حول مواضيع معينة وتقييم مدى تأثير التعلم الموقفي عليهم.

٢. **ملاحظة المتعلمين:** اي ملاحظة سلوك المتعلمين وتفاعلاتهم في البيئة التعليمية ويتم تسجيل الملاحظات وتحليلها لتقييم التعلم الموقفي لدى المتعلمين.

٣. **المقابلات:** إجراء مقابلات مع المتعلمين لمناقشة مشاعرهم وآرائهم وتجاربهم فيما يتعلق بالتعلم الموقفي، واستخدامها للحصول على معلومات أكثر تفصيلاً حول تأثير التعلم الموقفي عليهم.

٤.**الأداء والمشاركة:** استخدام أداء المتعلمين ومشاركتهم في الأنشطة التعليمية كمؤشر لتقييم التعلم الموقفي، وملاحظة مدى تفاعل المتعلمين في الأنشطة التعليمية لتقييم تأثير ذلك.

٥. **تقييم الإنتاج الإبداعي:** يمكن استخدام هذا التقييم لقياس التعلم الموقفي. يتم تقييم المنتجات الإبداعية التي ينتجها المتعلمون وتحليلها لتقييم مدى تأثيره على قدراتهم الإبداعية.

(الجبوري، عبد الكاظم عزيز، الزويني، ابتسام صاحب موسى، ٢٠٢٢)

خطوات التعلم الموقفي

١.التصنيف: اوما يسمى بالتقسيم حسب القدرات وهي تمييز الاشياء بعضها عن بعض وتقسيمها وترتيبها (السعو، صابرين ،٢٠١٦) .

٢.التلخيص: وهو الايجاز في الكلام بمفهومه العام وهو سلسلة خطوات تعتمد التعبير والتنظيم والتركيز نحو هدف معين (الجوري ، فلاح صالح حسين، ٢٠١٨:٣٩) .

٣.التنبؤ: ينصب بالتعرف او توقع التغيرات التي ستحدث في المحيط في المستقبل ويعطي التقدير الاقرب للمواقف والمسائل (شعيب، محمد عبد المنعم ،٢٠١٤ :٦٩) .

٤.اعادة التنظيم: وتعني اعادة ترتيب المعلومات وانشاء انماط جديدة(برنو، ادوارد دي، ٢٠٢١)

٥.الملاحظة: هي المشاهدة الدقيقة والعميقة التي تربط بين المعلومات وجمعها للتوصل لحقائق ثابتة .(المصري ، ايهاب عيسى، طارق عبد الرؤوف،٢٠١٧ :١٩٩)

٦. الاستنتاج: ويقصد المحاولة للوصول لنتيجة او فهم من خلال المقارنة بين الثوابت والمتغيرات (منصور ، حسن عبد الرزاق، ٢٠٠٨ :٢٧)

دور المتعلم في التعلم الموقفي : يلعب المتعلم دورًا محوريًا في التعلم الموقفي، ويتجلى ذلك في

١. المشاركة الفاعل بشكل مباشر في مواقف محاكاة للحياة الواقعية، مما يعزز فهمه للمفاهيم وتطبيقه للعمليات، وينتقل من كونه مستقبلًا سلبيًا للمعلومات إلى مشارك نشط .

٢. تحمل المتعلم المسؤولية الذاتية وتعلّمه وتخطيطه واختيار استراتيجيات التعلم المناسبة له.

٣.الدافعية والرغبة في التعلم ليُصبح التعلم أكثر متعة وإثارة للاهتمام عند زيادة الرغبة عن المتعلم ليكون قادرًا على التّعلم الذاتي بشكل مستقلّ من خلال البحث عن المعلومات وتقييمها واستخدامها.

دور المعلم في التعلم الموقفي: يلعب المعلم دورًا هامًا في التعلم الموقفي كالاتي:

١. التصميم والتخطيط: يُصمّم بيئة تعلّم غنية بالتجارب والتحديات التي تُحاكي الحياة الواقعية.

٢. التوجيه والإرشاد: يُقدّم التوجيه والإرشاد للمتعلمين خلال مشاركتهم في الأنشطة والفعاليات.

٣.التيسير والتسهيل: يُوفّر المعلم للمتعلمين الأدوات والموارد اللازمة للتعلم.

٤. التّقييم: يُقيّم المعلم تقدّم المتعلمين ومدى تحقيقهم لأهداف التعلم. (السيد،عبد الرحمن ،٢٠١٧:١٢٣)

التصميم التعليمي وفق التعلم الموقفي

١.مرحلة التقييم مدخلي(تحديد متطلبات التعلم)

٢.مرحلة التهيئة (تحديد خبرات المتعلمين والمتطلبات الواجب توافرها)

٣.مرحلة التحليل(تحديد الاهداف العامة وتحديد احتياجات الطلبة وخصائص الطلبة)

٤.مرحلة التصميم (تصميم الاهداف الاجرائية، تصميم المحتوى التعليمي المناسب، تصميم

الوسائط المتعددة، تصميم الانشطة التعليمية، تصميم استراتيجيات التعلم والتعليم، تصميم

واجهات التفاعل، تصميم التفاعلات التعليمية، تصميم ادوات التقييم والتقويم)

٥.مرحلة التقويم ٦.مرحلة التطبيق

(نشوى رفعت محمد شحاته: ١٨١-١٨٧)

ومما سبق وجدت الباحثة ان هناك تطبيقات نظرية التعلم الموقفي في المجال التربوي كالاتي:

١. تحفيز الطلبة واستخدام الإيجابية المحيطة بالمهمة التعليمية وزيادة رغبتهم في التعلم.

٢. تعزيز التفاعل الاجتماعي للمشاركة الفعّالة في العمليات التعليمية.

٣. تعزيز الثقة بالنفس من خلال توفير تجارب تعلم إيجابية وتعزيز التحفيز للإنجاز بالمهمة التعليمية والاجتهاد والتفاني في تحقيق النجاح وتحسين أدائهم الأكاديمي.

٥. دعم التعلم الذاتي من خلال تنظيم وإدارة عملية التعلم الذاتي بتعزيز المكافآت والتشجيع على الاستمرارية في التعلم وتعزيز الفهم العميق من خلال تشجيع الفهم العميق والتفكير النقدي.

المحور الثاني : أسلوب التفكير الملكي
Royal style of thinking

مقدمة في التفكير: لمحة تاريخية عن عملية التفكير

أشارت العديدمن الآيات القرآنية إلى العقل ووظائفه وتوجيهه نحو التفكير ، وهذه تمثل عمليات عقلية يستعملها الإنسان ، ففي قوله تعالى: (فَلْيَنظُرِ الإنسان مِمَّ خُلِقَ)، (سورة الطارق الآية:٥) وفي قوله: (وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً)،(سورة الاسراء الآية : ٣٦) (وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ) (سورة الجاثية ، الآية :١٣)، (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ أَفَلاَ تَتَفَكَّرُونَ)(سورة الأنعام، الآية: ٥٠)، ففيها دعوة إلهية لتفعيل العقل الإنساني، وتحفيزه ، وتأكيد دور العلم وعظمته وأهميته ، وعليه فإن تفكير الفرد يتضمن الاسلوب الذي يعالج به المعلومات والمعارف التي يكتسبها في اثناء تفاعله مع الخبرات (قطامي ، ١٩٨٩: ١٧٣) .

والاسلوب هو تركيب واطار افتراضيّ يساعد على تفسير كيفية التعلم والتعليم ويفضل الافراد استعمال اسلوب معين للتفكير على اسلوب آخر ويعتمد ذلك حسب مناسبة ذلك الاسلوب لقدراتهم وامكاناتهم العقليّة، ويحاول المعلمون دائما معرفة افضل الاساليب والطرق لتعلم طلبتهم لان

استعمالها يؤدي إلى تحسين عملية التعليم ويجعلها افضل (مراد، ١٩٨٨ : ٢). وكان تورنس (Torance) أول من استخدم أساليب التفكير، ويعتقد أن الشخص يستخدام أحد نصفي دماغه لمعالجة المعلومات، إذ يعالج النصف الأيسر المعلومات المتعلقة بالمهمات اللغوية بطريقة منطقية وكلية، بينما يتعامل النصف الأيمن مع المعلومات المتعلقة بالأدراك والضبط العضلي بطريقة تحليلية مجزأه ، حيث ان الأسلوب المعرفيّ يرتبط بعمليات الادراك والتذكر والتخيل وحلِّ المشكلات واتخاذ القرارات، بينما مفهوم النمط يرتبط بأنماط الشخصية أو الأنماط الجسدية في الشخصية(العتوم، ٢٠٠٤ :٢٠١). وتختلف الاساليب بمرور الوقت فأساليب التفكير التي يستعملها الشخص قد لا تكون هي نفسها بعد خمس او عشر سنين وهي بشكل عام ليست جيدة او رديئة فالمهم ان يكون الاسلوب ملائما لهذا الموقف او ذاك (الجميلي ، ٢٠١٣ : ٢٩).

مفهوم اسلوب التفكير الملكي The concept of royal thinking style

يرى (الفاعوري،٢٠٢٠) ان لدى اصحاب هذا الاسلوب هدفاً واحد يشغل بالهم ويركزون من اجل تحقيقه، والمشكلات الملكية البحتة نادرة جدا، ومع ذلك فكثير من المشكلات التي تكون في واقع الامر غير ملكية ، فغالبا ما تصبح المشكلات ملكية لان تمثيلها يكون قد بسط إلى حد التشوية او حدثت اساءة فهم للمشكلة، وهذه المشكلات تصبح من هذا النوع نتيجة لطريقة تفكير الناس في تمثيلها ومن امثلة هذه المشكلات (الفاعوري،٢٠٢٠ :١٧) . ومن بين أهم أساليب التفكير الشائعة هو أسلوب التفكير الملكي حيث يتصف هؤلاء الافراد بانهم مندفعون دائماً نحو هدف واحد ويعتقدون أن الاهداف تبرر الوسائل المستعملة ولديهم ادراك قليل نسبياً بالأولويات والبدائل وهم حاسمون وغير واعيين بأنفسهم نسبياً ومتسامحون ومرنون(الطيب،٢٠٠٦: ٦٤).

نظرية حكومة الذات العقلية The theory of mental self-government

قدم ستيرنبرج (Sternberg) نظرية حكومة الذات العقلية(Mental-Self-Government)، فقد ظهرت في صورتها الاولى في عام (1988) باسم نظرية التحكم العقلي الذاتي، وفي عام (1990) أطلق عليها نظرية أساليب التفكير (Thinking-Styles-Theory)، وأصدر في عام(1997) كتاباً بعنوان (أساليب التفكير)، اذ طور نموذجاً في التفكير يتكون من مجموعة التفضيلات العقلية لدى الأفراد التي تقع ضمن عدة مستويات تتعلق بالتنظيم والتحكم الذاتي في إدارة النشاطات اليومية للفرد وترتيب أولوياته، وشبه الأفراد بالدول والمدن التي تحتاج تنظيماً وضبطاً، من خلال تشريعات وقوانين تنظم أمورها، وتحدد

أولويتها، وتحدد مصادر تمكنها من الاستجابة حول التغيرات التي تحدث في العالم وتخطي العقبات التي تعترضها (عطيات،1136:2013). وفيما يخص أسلوب التفكير الملكي لم يشر ستيرنبرج أنه يرتبط مع باقي الأساليب وان أسلوب التفكير الملكي يميز الأفراد الذين يرغبون في التركيز على مهمة واحدة أو جانب من جوانب هذه المهمة حتى يتم الانتهاء منها (Sternberg,1997:707) فضلاً عن محاولة حلّ المشكلات بغض النظر عن طبيعة العقبات التي قد تعترض طريقهم ، ويتجاهل هؤلاء الأفراد القضايا التي لها علاقة بموضوع اهتمامهم. (عطيات،٢٠١٣ : ١١٣٧).

ويمكن الاعتماد عليهم في تنفيذ جميع الأشياء، كونهم يكرسون ذهنهم فيما يكلفون به ولا يميلون إلى قبول الأعذار أو الاقتناع بها (العنزي،٢٠١٦:١٩).واشارت الدراسات إن اصحاب هذا الأسلوب يكونون شديدي الاهتمام بالإنجاز دون أي عذر لعدم الإنجاز.(عبيدات وأبو السميد،٢٠١٣ : ٢٦٣). وتقوم هذه النظرية وفق اساليب التفكير على وجود خمسة مكونات فيما يتعلق بعلاقة الحكومات أو السلطات بالنسبة للمجتمعات، والشكل(١) ادناه يمثل أساليب التفكير بحسب هذه النظرية . (بلقوميدي،٢٠١٠: ١٠)

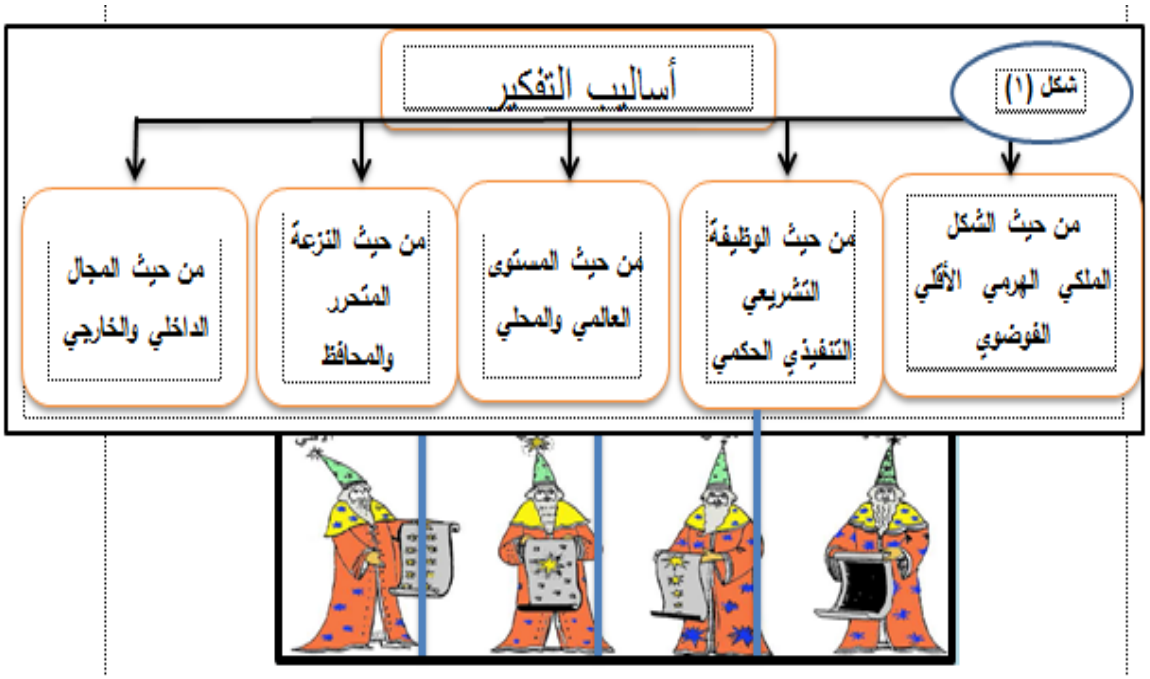

خصائص الأفراد الذين يتصفون بأسلوب التفكير الملكي بحسب ما ورد عن ستيرنبرج :

اولاً: التركيز نحو هدف واحد : Focus on one goal

يشتمل تركيز الفرد على فكرة رئيسة في السلوك دون غيرها وبرغبة وبغرض معين وهذا يعني أنه لا ينتقل من فكرة إلى أخرى دون إن يستكمل الفكرة الأولى والدوران حول الفكرة لمرات عديدة ، وتوجيه كافة طاقاته نحو هدف واحد أو مهمة واحد ويكون مدفوعاً من ذاته و اهتماماته ودوافعه بتلك المشكلة، فأذا كان هدف الفرد حل مشكلة معينة فأن تركيزه يكون على حل هذه المشكلة متخطياً جميع العقبات التي تعترض سبيلة في تحقيق حلها (ستيرنبرج،86:2008) .

ثانياً: انخفاض في مستوى التفكيروالتحليل المنطقي The low analysis and logical thinking

وفيها تفكير الشخص في العموميات ويتجاهل الجزيئات، وهذا يعني انه لا يستطيع الفرد تفسير الأسباب والعلل التي تكمن وراء الأشياء ومحاولة فهم ومعرفة النتائج ولا يستطيع تقسيم المشكلة إلى اجزائها الأساسية أو الثانوية، وإدراك ورؤية العلاقات أو الروابط بينها، مما يساعد على فهم بنيتها، وتنظيمها ، كما إنّه تكون أفكاره منفصلة ومستقلة عن الآخرين (Ramona,2014: 15).

ثالثاُ : أعمال تسلط الضوء على الفردية : works that highlight their individuality

يمثل الميل نحو الأعمال التي تبرز شخصيتهم الفردية من دون الأخرين والاهتمام بالأعمال والموضوعات التي تهمه ويهمل ما يخص الأخرين ويتجاهل ما يمكن إن يحدث من مشكلات عند انتهاء عمله ، ويحبٌ انهاء العمل الذي يقوم به قبل انتقاله إلى عمل آخر ولا يهتم بوجهات نظر الآخرين ولا يأخذ بها وعندما يكلف بعمل معين فإنه لا يتأخر في تنفيذه ويكون حازماً ولا يتقبل الأعذار من الجميع لأنه يعطي للمهمة قيمة ويكون له رؤية وحيدة يكوّن من خلالها تصوراته ويبني عليها تفسيراته للمعطيات من حوله على اعتبار أن وجهة نظره تلك هي الوحيدة التي يمكن أن تكون صحيحة هذا بالإضافة إلى إن طريقة التعلم التي تتبع منهج الحفظ تسبب مع الوقت لهذا الشخص قبول أشكال الحياة المتعددة (Sternberg,1988:197).

واجمالاً فأن السلوكيات العامة للأشخاص من ذوي أسلوب التفكير الملكي هي :

أ-إهمال أي موضوع آخر والاهتمام الزائد بما في ذهنه ويحلّ مشكلاته دفعة واحدة ويكون حاسماً في قراراته وينسجم مع شخص له الأسلوب نفسه في التفكير ويميل إلى تبسيط المشاكل، بحيث لا يسمح إلى أي شيء أن يقف في طريقه (محمود ،٢٠٠٦ : ٢١١).

ب-يمتاز بالمرونة والاعتماد عليه في إنجاز الكثير من المهمات (هيلات وآخرون،٢٠١٥ : ٧).

ج-اعطاء للموضوع اهتماماً كبيراً ويصبح الشخص وكأنه مصاب بوسواس قهري يشغل تفكيره .

د-يكرس ساعات طويلة في العمل على شيء واحد دون أن يصرف النظر عنه .

هـ-غالباً ما يعتقد أن الغاية تبرر الوسيلة ولا يستطيع أن يرى الارتباط بين القضايا الرئيسة.

و-يرغب في تكريس كل وقته وطاقاته لمشروع واحد بدلاً من تقسيم وقته بالعديد من المشاريع

(Sternbarg,1997:8)

ثانياً/ دراسات سابقة تتعلق بنظرية التعلم الوقفي

١-دراسة (عبد الكاظم الجبوري ، عزيز وابتسام الزويني) فاعلية برنامج تعليمي مقترح وفق نظرية التعلم الموقفي في تحصيل التربية العملية لدى طلبة كليات التربية . جامعة بابل .

التي أظهرت نتائجها وجود ضعف في اداء الطلبة/ المدرسين واعتمد الباحثان تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي تكون من مجموعتين تجريبية وضابطة. وكانت عينة البحث طلبة المرحلة الرابعة من قسم علوم القرآن في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة المثنى، وبلغت (٧٨) طالبا وطالبة وكافأ الباحثان في العمر الزمني، المعلومات السابقة، الذكاء، وجنس العينة. اعد الباحثان اختبارا تحصيلياً مكون من (٥٠) فقرة بواقع (٤٠) فقرة موضوعية و(١٠) فقرات مقالية، وتم التحقق من صدقه وثباته باستعمال معادلة الفا- كرونباخ وحساب معامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار وفاعلية البدائل للفقرات الموضوعية. ودرس الباحثان مجموعتي البحث فصلاً دراسياً كاملاً. ثم طبقا الاختبار التحصيلي النهائي على المجموعتين، وكانت النتيجة: يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) في اختبار التحصيل النهائي لصالح التجريبية.

٢-دراسة (عبد العظيم ، ٢٠١٥): هدفت الى الكشف عن واقع تدريس اللغة العربية الفصحى عند طلاب الصف الاول الثانوي وتحديد مواطن الضعف في مهارات التعبير، واستعمل الباحث المنهج الوصفي والتجريبي، وبلغت عينة الدراسة (٥٠) تلميذاً ، واستعمل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية اختبار "ت" و مربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، وتوصلت الدراسة بعد تطبيق أداتيها (اختبار مهارات التحدث، وبطاقة الملاحظة) ارتفاع مستوى أداء الطلاب في مهارات التعبير الشفوي عن أدائهم القبلي، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمواقف في

تدريس التعبير الشفوي في المراحل التعليمية كافة (عبدالعظيم،٢٠١٥: ٤٧٧ – ٥٣٦).

٣-دراسة (محمود، ٢٠١٩): هدفت الدراسة الى تنمية مهارات الطلاقة اللفظية والكتابة الوظيفية لدى الطلبة الروس الناطقين بغير العربية باستخدام استراتيجية قائمة على التعلم الموقفي. واستعمل الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) ومعادلة حجم الأثر لكارل، وتكونت مجموعة البحث من (٢٣) طالباً وطالبة من وفود طلاب جامعة بياتيجورسك بروسيا بجامعة أسيوط ، واستعمل الأدوات (قائمة بمهارات الطلاقة اللفظية المناسبة للطلاب الروس الناطقين بغير العربية، ومهارات الكتابة اللفظية ومهارات الطلاقة اللفظية المناسبة للطلاب الروس الناطقين بغير العربية، واستعمال استراتيجية تدريسية قائمة على التعلم الموقفي. وتوصل البحث الى وجود أثر ايجابي لاستعمال الاستراتيجية.(محمود، ٢٠١٩: ٢١٦ – ٢٧٥).

الفصل الثالث

اجراءات البحث : يتضمن هذا الفصل محورين رئيسينِ

اولا : بناء التصميم التعليمي-التعلمي المقترح

. ثانيا : تجريب التصميم التعليمي المقترح.

<u>اولا : بناء التصميم التعليمي-التعلمي المقترح</u> : بعد اطلاع الباحثة على مراحل بناء التصاميم التعليمية بالدراسات السابقة وحسب الادبيات التربوية ونماذج التصاميم التعليمي، ، توصلت الى مجموعة خطوات لبناء التصميم التعليمي المقترح بما يتلاءم مع مادة اسس تربية وطلبة المرحلة.

<u>مراحل بناء التصميم التعليمي-التعلمي المقترح</u> :

اولا : مرحلة التحليل . وتتضمن :

١. تحليل الاهداف التعليمية.

٢.تحليل خصائص المتعلمين .

٣. تحليل الحاجات التعليمية .

٤. تحليل المحتوى التعليمي .

ثانيا : مرحلة وضع التصميم بصورته الاولية : وتتضمن .

١. اختيار طريقة التدريس المناسبة .

٢. اختيار التقنيات والوسائل التعليمية .

٣. تحديد الانشطة التعليمية .

٤. تنظيم عمليات التقويم .

ثالثا : مرحلة تقويم التصميم .

رابعاً : مرحلة تنفيذ التصميم تجريبا.

والشكل (٣) ادناه اعلاه يمثل مخطط التصميم التعليمي–التعلمي المقترح الذي اعدته الباحثة

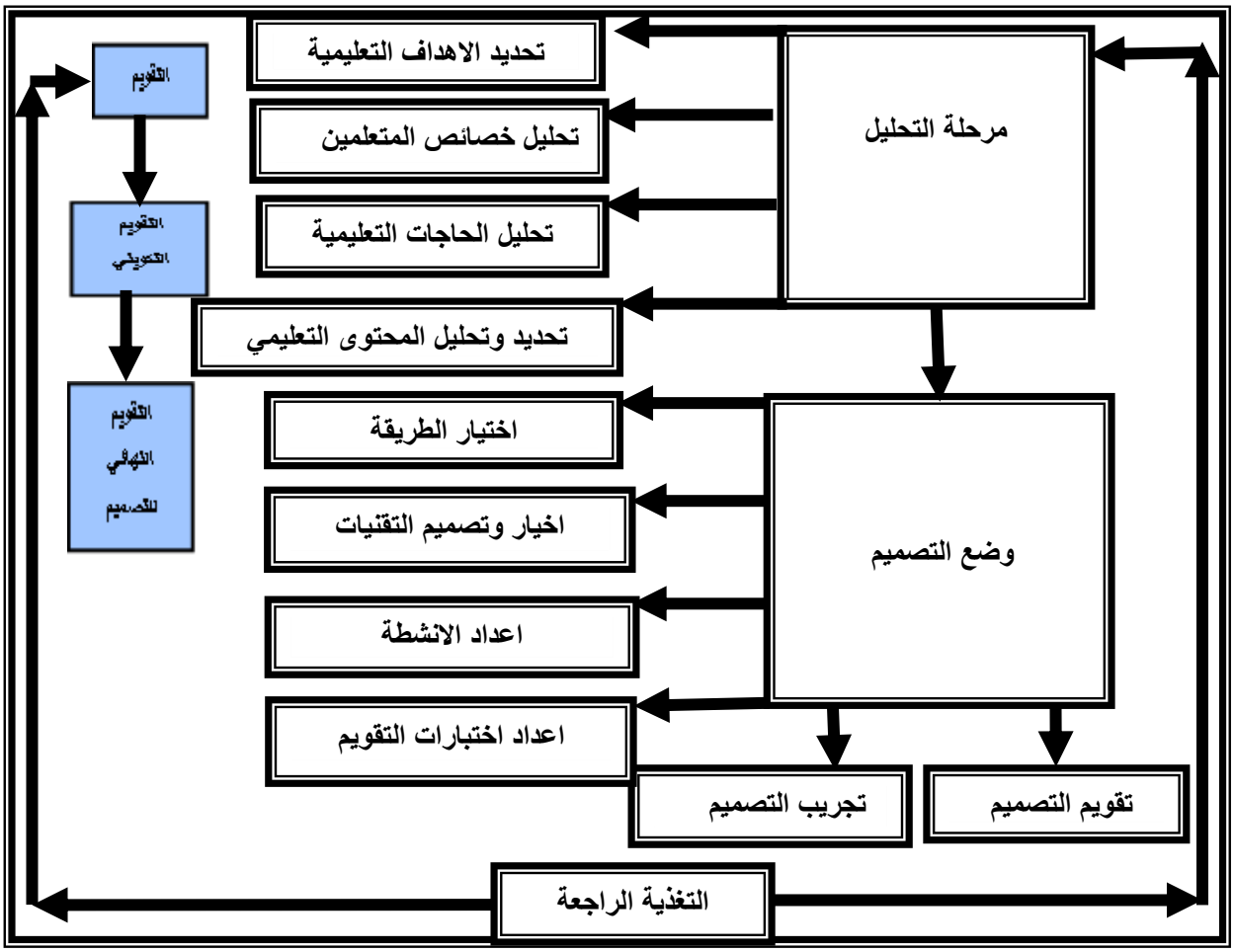

وتستعرض الباحثة في ما يأتي خطوات بناء التصميم بشكل مفصل كالاتي :

المرحلة الاولى : التحليل Analysis Stage :

تعطي هذه المرحلة التصور الاولي للعناصر الرئيسة للعملية التعليمية في بناء التصميم التعليمي وهي المتعلمين ، المادة الدراسية ، طرائق تقديم الخبرة ووضع الهيكل الاساس للتصميم في صورته الاولى حتى عملية التقويم ويجب ان تراعي خصائص المتعلمين والاحتياجات والمادة العلمية وجمع المعلومات وتحليلها وترجمتها إلى أهداف وأنشطة وتقدير الحاجات (Seedr and Chesnoy ,1992:3).

وتتضمن مرحلة التحليل المراحل الفرعية الاتية :

١.تحليل الأهداف التعليمية Educational Goals Analysis: ان تحليل الأهداف التعليمية تساعد المصمم على اختيار المحتوى التعليمي المناسب وتنظيمه و ترتيبه بطريقة تتفق

واستعدادات المتعلم ودوافعه وقدراته وخلفيته الأكاديمية ، ويتحدد في ثلاث مجالات رئيسة هي (المجال المعرفي(Cognitive Domain) و المجال المهاري (Psychomotor Domain) و المجال الوجداني(Affective) . Domain

٢.تحليل خصائص المتعلمين : هنالك اربعة انواع من المعلومات لا بد ان يكون المصمم على دراية بها في ما يخص المتعلمين :

١.عدد الطلبة الذين يتوقع تحقيقهم للأهداف التعليمية ونوع الوسائل التعليمية وطرائق التدريس .

٢ـ الخلفية العلمية او المدخلات السلوكية لهؤلاء الطلبة .

٣. المهارات والخبرات لدى الطلبة ومدى تجانس الفصل المدرسي . وهذا معناه ان يلاحظ المصمم الفروق الفردية بين الطلبة (احمد ، ١٩٩٦ : ٧٣).

قامت الباحثة بجمع المعلومات الخاصة بالمتعلمين من خلال المقابلة وتسجيل المعلومات وجمعها تحريريا بوساطة قوائم خاصة واهم الخصائص العامة والمشتركة للمتعلمين من طلبة المرحلة المعنية (السنة الاولى . كلية التربية . قسم القران الكريم والتربية الاسلامية) هي :

أ- افراد عينة البحث من الجنسين وتقارب الخلفيات الدراسية لهم وتقارب في اعمارهم اذ تتروح اعمارهم بين (١٨-٢٠) سنة وهم بذلك بمستوى من النضج العقلي يساعدهم على تلقي المعرفة الخاصة بالمادة العلمية .

ب-انحدار الطلبة من بيئة اجتماعية ذات ثقافة متشابهة .

٣.تحليل الحاجات التعليمية : قامت الباحثة بإعداد استبانة للتعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراستهم للمادة موضوع البحث و يمكن تحديد اهم الاحتياجات التعليمية بما يأتي :

١. الحاجة الى الاهتمام بالجوانب المهارية .

٢. الحاجة الى تنظيم المحتوى بشكل ملائم .

٣ـ الحاجة الى تحديث معلومات المحتوى المعرفي .

٤ـ اسناد المادة الى مدرس من ذوي الاختصاص بتدريس المادة .

٥ـ تركيز التدريسي على الجانب التطبيقي من المادة .

٦. اثارة اهتمام الطلبة لدراسة مادة اسس تربية.

٧. الاهتمام بالتحضير اليومي والواجب البيتي .

٨ـ توفير الامكانات لتطبيق طرائق التدريس الحديثة.

٩. استعمال التدريسي لأسئلة متنوعة لاختبارات الطلبة.

١٠ـ عرض المادة وفق التدريس الفعال لتحقيق الاهداف المرجوة.

١١. استخدام امثلة واقعية تتلاءم مع التطورات الحاصلة في المجتمع .

١٢. اشعار الطلبة بأهمية مقرر اسس تربية في دراستهم .

١٣. استعمال طرائق واساليب حديثة وفعالة في تدريس المقرر وتشجع الطلبة على الجرأة والطلاقة في طرح الافكار.

٤ـ تحديد المحتوى التعليمي وتحليله:

Content Analyses تحددت المادة بمجموعة مفردات مادة اسس تربية لطلبة السنة الاولى في كلية التربية وحسب المفردات الرسمية المعتمدة في الكلية

– تحديد الأغراض والأهداف التعليمية :صياغة الاهداف التعليمية لتعيين مصمم التدريس في:

١ـ تحديد مجالات الخبرة المفترض تقديمها عند المتعلم .

٢ـ اختيار طرائق التدريس المناسبة ، والانشطة التعليمية المتلائمة مع ظروف المتعلم والامكانات

٣ـ اختيار المحتوى المناسب لتحقيق الاهداف التعليمية المرجوة تساعد في ايجاد طرائق مناسبة للتقويم السليم الهادف .وحللت الباحثة المحتوى العلمي المادة العلمية الى اهدافها السلوكية والتي بلغت (١٦٠) حسب المستويات الستة ووفقا لتصنيف بلوم للمجال المعرفي تصنف الاهداف الى ستة مستويات . وتم عرضها على المحكمين لبيان رأيهم وحصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) .

المرحلة الثانية : وضع التصميم بصورته الاولية : وتتضمن .

١. **تنظيم المحتوى** : ان احد أهم مقومات نجاح العملية التعليمية هي تنظيم المادة التعليمية وفقاً لحاجات الدارسين، وقد قامت الباحثة بتوزيع الموضوعات الداخلة في التصميم على المدة الزمنية للتنفيذ وعلى النحو التالي (مع مراعات تخصيص بعض الوقت لإجراء عمليات التقويم البنائي المرافقة للتصميم التعليمي) **والجدول ادناه (١) يمثل توزيع الموضوعات الداخلة في التجربة .**

الموضوع	المدة
تعريف التربية ، ماهيتها اغراضها ، خصائصها	اسبوع واحد
الأساس التاريخي التربية البدائية – وداي الرافدين، التربية الصينية ، التربية اليونانية ، التربية المصرية ، التربية العربية قبل الاسلام ، خصائصها ، التربية العربية الاسلامية ، مراحلها ، خصائصها ، اساليبها ، المؤسسات التعليمية للتربية العربية الإسلامية	ثلاثة اسابيع
الدور التربوي في تنمية المجتمع ، دور التربية في تنمية الموارد البشرية	اسبوع واحد
الأساس الفلسفي للتربية ، الأساس الاجتماعي للتربية، الأساس العلمي للتربية، الأساس الثقافي للتربية ،الأساس النفسي للتربية (الميول والاتجاهات)،الاساس التاريخي للتربية، الاساس الاقتصادي للتربية	ثلاثة اسابيع
التربية الحديثة تعريفها ، مفهومها ، مبادئها	اسبوعان
التربية واثرها في التنمية ، التربية الحديثة ومبادئها	اسبوعان
التربية والتقدم التكنولوجي	اسبوع واحد
دراسة السلوك ، الاعلام والتربية	اسبوع واحد
اعلام الفكر التربوي العربي (ابن خلدون ، ابن رشد، الغزالي ، سقراط ، ارسطو)	اسبوعان
اعلام الفكر التربوي الغربي(جون ديوي، بستالونزي ،جان جاك روسو)	اسبوعان

٢.اختيار طريقة التدريس المناسبة : استخدمت الباحثة طريقة التدريس المناسبة وهي تمثل استراتيجية التدريس القائمة على نظرية التعلم الموقفي التي يتم فيها تزويد المتعلمين بمهمات تعليمية و معلومات تعلم تكون كافية في استخدام قدراتهم العقلية لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العلمية والقواعد ذات التطبيقات في المواقف البيئية في قاعة الدرس مع طرح الاسئلة الصفية الفكرية المتنوعة التي تستعمل خلال عملية التعليم لزيادة العمل وتقدمه وتنمية التفكير لديهم وتسهيل الارتباطات بي المعرفة والمهارة والخبرة وتشجيع الطلبة على ربط المفاهيم بالحاجات والخبرات ويتم عرض المعلومات على شاشة العرض بواسطة شرائح (Power point) المعدة سابقاً . مع استخدام المناقشة الاستكشافية الصفية التي تجعل الطالب محور المناقشة.

وتضمنت خطوات التدريس عناصر مهمة تتماشى مع النظرية المستخدمة وهي :

-عرض الاهداف السلوكية للموضوع : يتم عرض الاهداف بالشريحة الخاصة عن طريق

جهاز اللاب توب على شاشة العرض ، مع قراءتها وتوضيحها للطلبة .

– **التمهيد** : ويتم بطرح مجموعة من الاسئلة تدور حول خبرات الطلبة ومعلوماتهم السابقة .

٣. اختيار التقنيات والوسائل التعليمية : Selection The Activates or devices

استخدمت الباحثة التقنيات التالية في تطبيق التجربة :

(حاسبة الكترونية ، شاشة عرض ، شرائح (Power point) لوحة بيضاء ، اقلام سبورة).

إعداد الشرائح التعليمية : قامت الباحثة بأعداد مجموعة من الشرائح التعليمية بواسطة برنامج (Power point) وعرض العناصر الرئيسة للمادة والاسئلة الصفية والانشطة بشكل متسلسل تضمن التصميم التعليمي عدداً من الانشطة التعليمية وتكليف بها الطلبة بشكل مستمر بعد كل محاضرة وهذه الانشطة هي(تحليل موضوعات في مادة اسس تربية الى اهداف سلوكية ، تصميم الطلبة للخريطة الاختبارية، صياغة فقرات اختبارية تحريرية في موضوعات مادة اسس تربية)

٤ـ تنظيم عمليات التقويم : تضمن التصميم التعليمي تنظيم لعمليات التقويم وهي :

–التقويم التمهيدي (القبلي) (Readiness Evaluation): وهو الذي يتم في بداية البرنامج التعليمي للتعرف على ما يمتلكونه الطلبة من معلومات ومهارات وقدرات ويفيد في التعرف على مدى التقدم الذي يحصل عند الطلبة من خلال البرنامج التعليمي . وتضمن هذا التصميم تقويم تمهيدي يتعرضَ له الطلبة قبل البدأ وكان عبارة عن اختبار المعلومات السابقة ومقياس التفكير الملكي في مادة اسس تربية موضوع البحث واجري في بداية السنة الدراسية .

–التقويم البنائي Formative Evaluation : هو التقويم الذي يلازم العملية التعليمية منذ بدايتها او بصورة مستمرة والقيام بإجراءات تقويمية كثيرة وفي مدة زمنية قصيرة قد تكون في نهاية كل وحدة دراسية او نهاية المحاضرة ، وتقسيم المقرر الدراسي الى وحدات صغيرة واعداد اسئلة لكل منها بحيث تغطي كل او معظم المادة واهدافها السلوكية وتقوم الباحثة بإعطاء الاسئلة المتعلقة بالوحدة التي يتم تدريسها وقد تضمنت عمليات تقويم بنائية تخللت تنفيذه من خلال اختبارات تحريرية وشفوية لكل درس تعليمي ، لتنوع مصادر المعلومات والمواقف المشكلة المتضمنة في المادة للتحقق من خطوات التصميم وتهيئة المناخ الملائم للتفكير من خلال أسئلة التوقع والتخمين والتنبؤ والتحليل والاستنتاج للمشكلة وترتيب عناصرها.

–التقويم التجميعي (النهائي) Summative Evaluation: وهو التقويم الذي يجري عاده في نهاية السنة الدراسية او الفصل الدراسي

ويستخدم هذا النوع من التقويم لاتخاذ القرارات المتعلقة بنقل الطلبة من مرحلة الى اخرى وبيان مدى فاعلية المدرس والمناهج المستخدمة وطرائق التدريس والتقنيات التربوية . وتم اجراء التقويم التجميعي في نهاية تطبيق التصميم .

٥-الخطط التدريسية :اعدت الباحثة مجموعة من الخطط التدريسية كجزء من التصميم التعليمي

المرحلة الثالثة : التقويم: عرض التصميم على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية لغرض بيان سلامة بنائه ومدى ملاءمته لتدريس مادة اسس تربية وقد أبدوا مجموعة من الملاحظات والمقترحات والتعديلات ليخرج التصميم بشكله النهائي .

المرحلة الرابعة : تنفيذ التصميم التعليمي المقترح تجريبياً. ويتم فيها الاجراءات الاتية :

اولاً : منهج البحث Research methodology : استخدمت الباحثة المنهجين الآتيين:

أ-المنهج الوصفي:مجموعة من الإجراءات والاساليب البحثية لوصف الظاهرة التي تتم دراستها بناءً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها، ومعالجتها وتحليلها تحليلاً دقيقاً لاستخلاص دلالاتها والتوصل الى نتائج او تعميمات عن الموضوع محل الدراسة.(عطية، ٢٠٠٩: ١٣٨).اذ استخدمته الباحثة ووضع الإطار النظري المناسب الذي يستند إلية البحث ، مع تحديد العناصر المرتبطة بالمتغيرات المستقلة والتابعة، وكذلك بناء البرنامج التعليمي وتحديد عناصره ومكوناته ، وبناء أدوات البحث المتمثلة بالاختبار التحصيلي ومقياسي التفكير الملكي.

ب-المنهج التجريبي: تم استخدامه للتعرف على فاعلية المتغير المستقل (تصميم تعليمي قائم على نظرية التعلم الوقفي) على المتغيرات التابعة (التحصيل) (التفكير الملكي) .

ثانياً: التصميم التجريبي : اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي (المجموعة التجريبية ، ومجموعة الضابطة) باختبار قبلي وبعدي لأنه أكثر ملائمة لظروف البحث الحالي **والتصميم التجريبي كما في الشكل (٤) ادناه يمثل التصميم التجريبي للمجموعتين.**

المجموعة	تكافؤ المجموعات (العمر الزمني، اختبار الذكاء ،مقياس التفكير الملكي القبلي)	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية		التفكير الملكي	تصميم تعليمي-تعلمي قائم على نظرية التعلم الوقفي	التحصيل ، التفكير الملكي	التحصيل ، التفكير الملكي
الضابطة			الطريقة التقليدية		

ثالثـاً: مجتمـع البحـث Research population: أن أولى الخطوات في اختيار العينة هو تحديد المجتمع موضوع الدراسة تكون مجتمع البحث جميع طلبة المرحلة الاولى في كلية التربية في جامعة الكوفة (المعترف بها من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) للعام الدراسي (٢٠٢٣ – ٢٠٢٤) الذين يدرسون مقرر اسس تربية ، وقد بلغت (٩٠) طالب وطالبة.

رابعاً: عينة البحث Search sample : تعرف بأنها تمثل جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، ويتم اختيارها على وفق قواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلا صحيحاً. وتم اختيارها بطريقة قصدية من طلبة المرحلة الاولى في قسم القران الكريم والتربية الاسلامية كلية التربية جامعة الكوفة، وذلك (كون الباحثة تدريسية ضمن الملاك الدائم في قسم علوم القران والتربية الاسلامية ولسنوات عديدة ومساعدة رئاسة القسم في توفير مستلزمات واجراءات التجربة وعدد الطلبة مناسب لإجراء البحث). وبلغت عينة البحث الحالي (٦١) طالب وطالبة موزعين على شعبتين وقد اختارت الباحثة عشوائياً شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس طلبتها مادة اسس تربية على وفق التصميم التعليمي ال قائم على نظرية التعلم الوقفي ، وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة التي سيدرس طلابها مادة اسس تربية بالطريقة التقليدية .

خامساً: إجراءات الضبط control procedure: تم اتباع الخطوات الاتية:

أ- **السلامة الداخلية :** عندما تعزى الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة إلى تأثير المتغيرات المستقلة وليست إلى عوامل أو متغيرات دخيلة يقال بأن التصميم التجريبي يتسم بالسلامة الداخلية ، ولضمان السلامة الداخلية اختات الباحثة تكافؤ مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة ومن هذه المتغيرات :

١-العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور : حصلت الباحثة على العمر الزمني لعينة البحث من وحدة التسجيل في الكلية وتم حساب العمر الزمني بالشهور للطلبة وعند استخدام الاختبار التائي(T.Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة

الفروق بين أعمار طلبة مجموعتي البحث . وأظهرت النتائج ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٧٦٣) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (٢) وبدرجة حرية (٥٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني.

جدول (٢) والشكل ادناه يبين تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوباً بالأشهر

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٢٣١,٢	٤,٨٧٦	٥٩	١,٧٦٣	٢	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٢٢٧,٤	٣,٦٧				

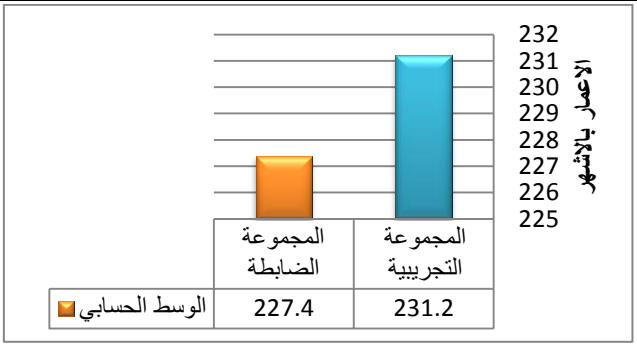

٢.تكافؤ اختبار الذكاء: تحاول اختبارات الذكاء الكشف عن المستوى العقلي العام للفرد عن طريق أداء مهمات عقلية معينة ولمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الذكاء استخدمت الباحثة اختبار(هنمون – نلسون) المُقنن على طلبة الجامعات العراقية ولكافة المراحل وذلك لملائمته للفئة العمرية (عينة البحث) وتكون من (١٠٠) فقرة ولكل فقرة من فقرات الاختبار(٥) بدائل ، بديل واحد هو الاختيار الصحيح وتكون أعلى درجة (١٠٠) واقل درجة (صفر) وبعد ان عُرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال طرائق التدريس العامة لبيان صلاحية هذا الاختبار لتقييم نسبة الذكاء عند الطلبة مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) وحصلت موافقة المحكمين على صلاحية الاختبار بنسبة ١٠٠% وقامت الباحثة بتزويد الطلبة بكراسة الاختبار مع ورقة الإجابة وعند استعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة وايجاد الفروق

الإحصائية ، تبين أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٣٢٠) أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢) وبدرجة حرية (٥٩) وهذا يدل إن مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)متكافئتان إحصائياً في اختبار الذكاء . جدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) والشكل ادناه يبين تكافؤ طلبة مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	عدد افراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٥٣,٦٧٢	٥,٦٦٤	٥٩	١,٣٢٠	٢	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٥٥,٨٧٤	٧,٥٤٨				

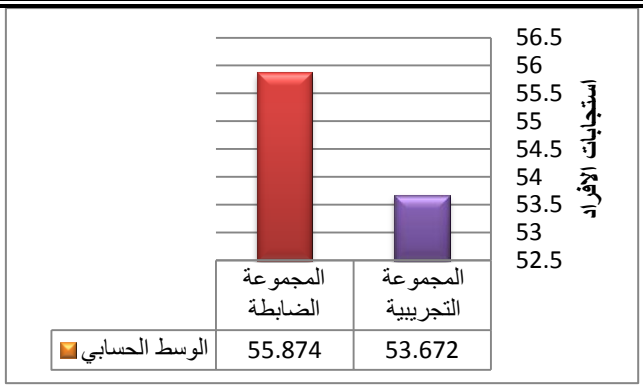

٣.مقياس التفكير الملكي القبلي : قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفكير الملكي على طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) للتحقق ومعرفة تكافؤ مجموعتي البحث في درجاته بعد ان تم عرضه مسبقاً على المحكمين في الاختصاص وموافقتهم بنسبة ٨٥% ، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t– test) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠، ٩٨٢) ، اصغر من الجدولية البالغة (٢ ، ٠٠٠) ، وبدرجة حرية (٥٩) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التفكير المنفتح الفعال الجدول (٤) يوضح ذلك :

جدول(٤) والشكل ادناه يبين تكافؤ طلبة مجموعتي البحث في مقياس التفكير الملكي

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند مستوى ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٧٠,٥٤٩	٦,٧٨٣	٥٩	٠,٩٨٢	٢,٠٠٠	غير دالة إحصائياً
الضابطة	٣٠	٦٨,١١٣	٧,٨٨١				

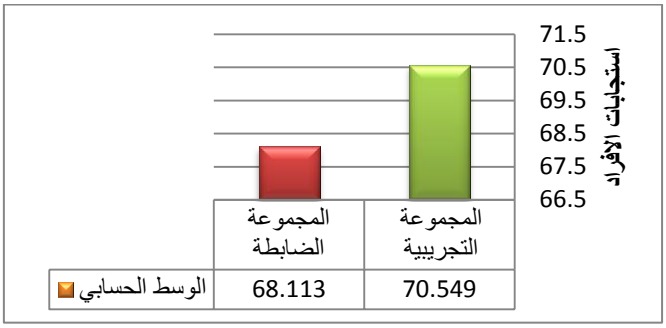

ب- ضبط السلامة الخارجية (ضبط المتغيرات الدخيلـــة) : حاولـت الباحثـة ضـبط بعـض المتغيرات غير التجريبيّة التي يعتقد أن دخولها التجربة يؤثر في سلامتها وعلى النحو الآتي:

-**الانـدثار التجريبـيّ**: الحالي لم يتعرض لمثل هذه الحالات سواء أكان تسرباً، أم انقطاعاً، أم تركاً، باستثناء بعض حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث.

-**الحوادث المصاحبة**: حرصت الباحثة على الا تؤثر الظروف والحوادث على طبيعة التجربة .

-**أداة القياس**: تمكنت الباحثة من هذا المتغير، إذ استعمل أداة لقياس التحصيل والتفكير الملكي لـدى طلبـة مجمـوعتي البحـث وقـد اتصـفت بالموضوعية والصدق والثبات .

-**اختيار إفراد العينة**: سيطرت الباحثة قدر المستطاع على الفروق في اختيار إفراد العينة وذلك بإجراء عمليات التكافؤ إحصائياً لمجموعتي البحث في العمر الزمني، والذكاء والمعلومات السابقة، وان ظروف الطلبة تكاد تكون متشابهة لانتمائهم إلى بيئة اجتماعية واحدة

-**اثر الإجراءات التجريبيّة**: بذلت الباحثة الجهد للحد من اثر هذا العامل وتمثل ذلك في الآتي:

-**الحرص على سرية التجربة**: بذلت الباحثة قصارى جهدها للحد من اثر هذا العامل اثناء قيامها بالبحث لتدريس المجموعتين لكي تكون هناك سرية للتجربة.

-**المادة الدراسية**: اعتمدت الباحثة المادة التعليمية نفسها على مجموعتي البحث .

-**اداة القياس** : تمكنت الباحثة من ادارة هذا المتغير اذ استخدمت اداة لقياس تحصيل الطلبة في مجموعتي الدراسة ومقياس التفكير الملكي الذي يتسم بالموضوعية والصدق والاستقرار .

-**توزيع الحصص:** استطاعت الباحثة من السيطرة على اثر هذا العامل من طريق توزيع المحاضرات بصورة متساوية بين مجموعتي البحث بالاتفاق مع رئاسة القسم .

-**التدريس:** قامت الباحثة بنفسها بتدريس مجموعتي البحث، وهذا يجعل التجربة اكثر دقة وموضوعية، لان تخصيص مدرس لكل مجموعة قد يجعل من الصعب عزو النتائج إلى المتغير المستقل، وقد يعزى إلى تمكن احد المدرسين من المادة أكثر من الآخر، أو لصفاته الشخصية.

-**بناية الكلية:** تم تطبيق التجربة في مكان واحد ونفس الظروف البيئية الصفية من حيث مساحة القاعة الدراسية والإنارة والتهوية ودرجة الحرارة فضلاً عن التشابه في كافة الامكانات المادية والمستلزمات الدراسية ، ولهذا تجد الباحثة تأثير هذه المتغيرات كان ضعيفا على تجربة البحث

سادساً: مستلزمات البحث:

أ . تحديد المادة العلمية: حددت الباحثة قبل بدأ تطبيق التجربة المادة العلمية المقرر تدريسها لطلبة مجموعتي البحث وتمثلت بجميع مفردات مادة اسس تربية.

ب.الخطط التدريسية: أعّدت الباحثة مجموعة من الخطط الدراسية النموذجية اللازمة لتدريس الموضوعات الدراسية للمادة المقرر تدريسها لطلبة المجموعتين على وفق نظرية التعلم الوقفي وتم عرض نماذج منهما على مجموعة من المحكمين المختصين في هذا المجال لإبداء آرائهم وملاحظاتهم ، وفي ضوئها تم التعديل اللازم وأصبحت الخطط صالحة للتطبيق.

سابعاً: ادوات البحث :

اولاً : الاختبار التحصيلي : إعداد الاختبار التحصيلي: الاختبار هو إجراء منظم ووسيلة لتحديد مقدار ما يتعلمه الطالب إذ إنه العملية التي يتم فيها تحليل محتوى المادة الدراسية وصياغة الأهداف السلوكية ولغرض اعداد الاختبار التحصيلي قامت الباحثة بالإجراءات الآتية :

١.تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار الى قياس تحصيل طلبة المرحلة الاولى في قسم القران الكريم في محتوى مادة اسس تربية المقررة للعام الدراسي(٢٠٢٣ – ٢٠٢٤)

٢.تحديد المادة العلمية : حددت الباحثة المادة العلمية التي سيدرسها طلبة المجموعتين.

٣.صياغة الاغراض السلوكية: قامت الباحثة بصياغة (١٦٠)غرضاً سلوكياً بناءً على تصنيف(Bloom) في المجال المعرفي للمستويات الستة (التذكر، الفهم (الاستيعاب)،

التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) ثم عرضت الأَغراض على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والتخصص في المناهج وطرائق التدريس، لبيان آرائهم بشأن دقة صياغة الاغراض السلوكية ومدى شمولها للمحتوى التعليمي للمادة وتحديد المستوى الذي تقيسه كل فقرة ، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم اعتمدت جميع الاغراض التي حصلت على موافقة(٨٠%) فاكثر من اراء الخبراء اذ بقيت الاغراض السلوكية (١٦٠) غرضاً سلوكياً بعد الاخذ بآراء الخبراء في تعديل او ضافة البعض منها موزعة بحسب المحتوى التعليمي ومستويات بلوم الست في المجال المعرفي.

٤.صياغة فقرات الاختبار التحصيلي: قامت الباحثة بصياغة فقرات الاختبار التحصيلي للمادة وعددها (٣٠) فقرة ، وتم عرضها على السادة المحكمين الخبراء بالاختصاص ، واختارت الباحثة فقرات الاختيار من متعدد لأنها من أكثر الاختبارات الموضوعية فعالية ويمكن عن طريقها قياس قدرات عقلية عليا يصعب على غيرها من الاختبارات الموضوعية قياسها.

٥.اعداد الخارطة الاختبارية(جدول المواصفات): حددت الباحثة جدول لموضوعات المادة ممثلة من الأهداف السلوكية للمستويات الستة ضمن المجال المعرفي لتصنيف بلوم وتم حساب أوزان محتوى الموضوعات في ضوء عدد الصفحات للموضوع وعلى وفق الخطوات الآتية:

١- حدد وزن المحتوى لكل موضوع دراسي معين وفق العلاقة الآتية:

$$\text{وزن المحتوى لكل فصل} = \frac{\text{عدد الصفحات الفصل}}{\text{العدد الكلي للصفحات المادة الدراسية}} \times ١٠٠$$

٢- حدد وزن الهدف السلوكي في كل مستوى على وفق العلاقة الآتية:

$$\text{وزن المحتوى لكل موضوع} = \frac{\text{عدد أهداف الفصل}}{\text{العدد الكلي لأهداف المادة الدراسية}} \times ١٠٠$$

عدد الأسئلة في كل فصل = عدد الأسئلة الكلي × نسبة المحتوى × نسبة الأهداف السلوكية

١.تصحيح الاختبار (تعليمات تصحيح الاختبار) : تضمنت كيفية توزيع الدرجات على الفقرات وإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار وإعطاء درجة

صفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو التي تتضمن أكثر من إجابة عن كل فقرة من فقرات الاختبار.

٢.**التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار :** لمعرفة المدة التي تستغرقها الإجابة عن الاختبار، ووضوح فقراته وكشف الغامض منها ، طبقت الباحثة على عينة مماثلة لعينة البحث مكونة من (٢٠) طالب وطالبة من وطالبة وكان الواضح أن التعليمات واضحة والفقرات مفهومة، وانّ الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار (٤٥) دقيقة.

٣.**تحليل فقرات الاختبار التحصيلي (التحليل الاحصائي):** تم تقديم الاختبار وتطبيقه على عينة استطلاعية اخرى ورتبت الباحثة درجات الطلبة تنازلياً من أعلى درجة لأدنى درجة، وبعد تقسيم نسخ الإجابة على فئتين، فئة عليا وفئة دنيا، واختارت الباحثة نسبة (٢٧%) من إجابات الطلبة من المجموعة العليا، و(٢٧%) من إجابات المجموعة الدنيا، وحسبت الباحثة الإجابات الصحيحة وغير الصحيحة من كل فقرة من فقرات الاختبار لكلتا المجموعتين، وتم إجراء الآتي:

أ. **مستوى صعوبة الفقرات :** باستعمال معادلة الصعوبة تم حساب مستوى صعوبة كل فقرة ، وقد تراوحت ما بين (٠,٥٨-٠,٧٢) ويعد اختبارا جيداً .

ب. **قوة تمييز الفقرات:** باستعمال معادلة التمييز للفقرات الموضوعية تم حساب قوة تمييز كل فقرة وقد تراوحت ما بين (٠،٤٤- ٠,٦٧) وتعد فقرات جيدة .

ج. **فعالية البدائل الخاطئة :** ظهر ان البدائل للفقرات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد قد جذبت اليها عدداً اكبر من طلبة المجموعة الدنيا مقارنة بطلبة المجموعة العليا .

٩- الخصائص السايكومترية للاختبار التحصيلي:

١- **صدق الاختبار:** يعرف صدق الاختبار بأنه ان يقيس الاختبار فعلاً اعد لقياسه، كما يعد الاختبار صادقا اذا كان يقيس ما أُعد لقياسه حسب اما اذا اعد لقياس سلوك ما وقاس غيره فانه لا تنطبق عليه صفة الصدق . وتم استخراج الانواع الاتية لصدق الاختبار:

أ- **الصدق الظاهري :** عرضت فقراته على عدد من الخبراء والمختصين في طرائق التدريس وطرائق التدريس العامة وقد اتخذت الباحثة نسبة الاتفاق (٨٠%) فأكثر معيارا لقبول كل فقرة من فقرات الاختبار، وبذلك قبلت الفقرات جميعها بعد تعديل بعضها لذلك أصبح الاختبار صادقاً لقياس التحصيل لدى أفراد العينة وبهذا تم التحقق من الصدق الظاهري.

ب- **صدق المحتوى:** قد تم تحقق من هذا النوع من الصدق عندما أعد جدول المواصفات الذي

حدد في ضوئه عناصر المحتوى التي ينبغي أن يمثلها الاختبار والأهداف التعليمية التي يراد اختبارها، وتحديد الاوزان النسبية لكل موضوع من موضوعات المحتوى.

٢- **ثبات الاختبار التحصيلي:** الثبات من صفات الاختبار الجيد، ويقصد بثبات الاختبار إعطاء نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف، حسب الثبات للفقرات الموضوعية بطريقة الفاكرونباخ وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٢) وهو معامل ثبات جيد.

١٠- **الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية:** يتكون الاختبار التحصيلي في البحث الحالي من (٣٠) فقرة من اختيار من متعدد موزعات وفقاً لجدول المواصفات .

ثانيا: إعداد مقياس التفكير الملكي: اعدت الباحثة الاختبار وفقا للخطوات الآتية :

١.**تحديد الهدف من المقياس:** قياس قدرة طلبة المرحلة الاولى (عينة البحث)على التفكير الملكي

٢- **تحديد متغير التفكير الملكي نظرياً :** وذلك من خلال تبني الباحثة التعريف النظري لأسلوب التفكير الملكي لستيرنبرج (Sternberg,1997) وفق نظرية حكومة الذات العقلية.

١. ٣- **الاطلاع الادبيات والدراسات سابقة لمقياس التفكير الملكي :** تم اعداد المقياس بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة ومنها مقياس(المعموري،٢٠١٨) ، اذ يعد من المقاييس الحديثة وملائمة لطبيعة العينة الحالية الذي اعتمد في بنائه ايضاً على نظرية ستيرنبرج وهي النظرية ذاتها التي تم اعتمدتها الباحثة في البحث الحالي.

-**تحديد مجالات التفكير الملكي وفقراته :**حددتها الباحثة بخمسة مجالات رئيسة وتم صياغة الفقرات المناسبة لكل مجال بعد ان تم ارسال الاستبيان الى الخبراء المحكمين لمعرفة العناصر المناسبة للطلبة ،وعدد الفقرات (٣٧) والتي اعتمدت على الاطار النظري المعتمد في هذا البحث.

-**تحديد بدائل المقياس:** تم وضعت مقياس (خماسي) التدرج والاستجابات عن كل فقرة مكونة من خمسة بدائل (دائماً ، كثيراً ، نادراً ، قليلاً) تأخذ الدرجات (٥، ٤ ، ٣ ، ٢، ١) بالترتيب .

تعليمات الاجابة عن فقرات المقياس : صيغت بشكل محدد على فقرات المقياس وتوضيح للطلبة على كيفية الاجابة عليها بعناية و دقة وذلك من خلال وضع علامة ( ) امام البديل الذي يلائم ارائهم و عدم ترك اية فقرة بدون اجابة واعطاء مثالاً عن كيفية الاجابة عن فقراته .

تعليمات تصحيح المقياس :اختارت الباحثة طريقة ليكرت (Likert) في تصحيح فقرات

المقياس لأنها من الطرائق الشائعة والمتبعة في بناء المقاييس النفسية ، اذ أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (١٨٥) درجة، وأقل درجة هي (٣٧) .

صدق المقياس : تم التأكد من صدق مقياس التفكير الملكي كالتي :

الصدق الظاهري: تحققت الباحثة من الصدق الظاهري لمقياس التفكير الملكي من خلال عرضه بصورته الأولية على مجموعة المحكمين المختصين في قياس والتقويم والعلوم التربوية والنفسية لتقدير مدى صلاحيه الفقرات واعتمدت نسبة (٨٠%) فأكثر من اراء الخبراء وباستعمال مربع كأي (كا^{٢}) تبين أن الفقرات ذات دلالة إحصائية جميعها ، إذا كانت قيمة(كا^{٢}) المحسوبة اكبر من قيمة (كا^{٢}) الجدولية (٣,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك قبلت الفقرات جميعها بعد تعديل بعضها لذلك أصبح المقياس صالحاً لدى أفراد عينة البحث.

أ- **العينة الاستطلاعية الاولى (عينة توضيح التعليمات والفقرات)** : قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (٢٠) طالب وطالبة تم اختيارهم من قسم القران الكريم والتربية الاسلامية في كلية التربية ووجدان التعليمات كانت واضحة للطلبة وتم حساب وقت الاجابة عن طريق معادلة حساب الوقت وكان متوسط وقت الاجابة (٤٥) دقيقة تقريباً .

ب- **العينة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الاحصائي)** :

-**صدق البناء** : تحققت الباحثة من خلال اجراء تحليلاً احصائياً للمقياس وارتباط وعلاقة درجة الفقرة بمجموع نقاط المقياس بأستخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والنتيجة الكلية للمقياس كأختباراً داخلاً وقد تراوح معامل الارتباط بين (٣٩ ، ٠ – ٦٨ ، ٠) بحيث كانت كل فقرة ذات دلالة احصائية ومقبولة .

-**العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال او المكون** : استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون والعلاقة بين درجة كل فقرة ودرجة المجال وهناك دلالة احصائية بينهما والتركيز على هدف واحد ،(٥٧ ،٠ – ٦٧ ،٠) وانخفاض مستوى التفكير المنطقي والتحليل (٤٩ ،٠ – ٧٥ ، ٠) ومعامل ارتباط افضل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) دلالة .

-**العلاقة بين درجة المجال والنتيجة الاجمالية للمقياس** : ترتبط درجة جميع المجالات او مجال معين بأجمالي المقياس وذلك بأستخدام معامل بيرسون (٤٣،٠ – ٦٢ ،٠) واشارت النتيجة الى صلاحية بناء المقياس .

أ – **إيجاد القوة التمييزية للفقرات** : طبقت الباحثة و وجدت إن القيمة التائية المحسوبة

تتراوح بين(٣,٨٧ – ٧,٨٦) وبهذا تعد فقرات الاختبار جميعها مميزة وصالحة للتطبيق.

هـ – ثبات مقياس التفكير الملكي : يعد الثبات من خصائص المقياس الجيد لأنه يؤشر اتساق فقرات المقياس في قياس ما يفترض ان يقيسه المقياس بدرجة مقبولة من الدقة، وتم حساب ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار فتبين ان معامل ثبات الاختبار يساوي (٠,٨٨) ويتضح مما سبق ان الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات يطمأن الى صحه استعماله في الدراسة .

ي – الصيغة النهائية لمقياس التفكير الملكي : يتكون المقياس من (٣٧) ، فقرة مكونه من اربع مجالات هي (التركيز على هدف واحد ، انخفاض مستوى التفكير والتحلي المنطقي ، اعمال تسلط الضوء على الفردية) . .

هـ – تطبيق التجربة: اتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات وتوزعت على المراحل الآتية:

١ـ مرحلة ما قبل التطبيق: زارت الباحثة قسم القرآن في كلية التربية لتوضيح إجراءات تطبيق التصميم التعليمي المقترح ، وتنسيق محاضرات مادة اسس تربية في جدول الدروس اليومي وتهيأة كافة المتطلبات اللازمة لتطبيق التجربة من الوسائل التعليمية المختلفة وجهاز (Data Show والحاسبة وغيرها من المستلزمات التي يحتاجها البرنامج من اجهزة ووسائل و ادوات.. الخ.

٢ـ مرحلة التطبيق: عند بدء دوام الطلبة قامت الباحثة بتطبيق وإجراء التكافؤ الإحصائي بينهم (اختبار الذكاء، واختبار المعرفة السابقة،ومقياس التفكير الملكي)على طلبة مجموعتي البحث.

تنفيذ التجربة: باشرت الباحثة بنفسها بتدريس مجموعتي البحث ، بواقع محاضرة أسبوعياً لكل مجموعة، اذ تم تدريس طلبة المجموعة التجريبية بالتصميم التعليمي المقترح القائم على نظرية التعلم الوقفي والمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

٣. مرحلةما بعد التطبيق: بعدالانتهاءمن تطبيق التجربة طبقت الباحثة اختبار التحصيل ومقياس التفكير الملكي على طلبة مجموعتي البحث يومي الاربعاء والخميس الموافق(٢٤-٢٥/ ٤/ ٢٠٢٤) على طلبة مجموعتي البحث وانتهت بذلك اجراءات التجربة يوم الاحد الموافق(٧/ ٥ / ٢٠٢٤).

الوسائل الإحصائية: اعتمدت الباحثة على الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) وبرنامج (Microsoft Excel 2010) لعدد من الوسائل الإحصائية بحسب متطلبات البحث.

الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها : بناءً على ما تم استخراجه من بيانات :

اولاً : عرض النتائج :

الهدف الاول : بناء تصميم تعليمي تعلمي على وفق نظرية التعلم الوقفي لمادة اسس تربية .

تحقق هذا الهدف كما عرضت له الباحثة في (اجراءات البحث) من خلال قيامها ببناء التصميم التعليمي المقترح وفقا لافتراضات نظرية التعلم الوقفي ، وتضمن هذا التصميم :

١ـ اختيار مادة نظرية في ضوء المفردات الخاصة بمادة اسس تربية في السنة الاولى في كلية التربية وتحليل المادة الى اهدافها السلوكية .

٢.اختيار طريقة التدريس المناسبة ومنح المتعلمين الدور الاكبر والرئيس ومراعاة ملائمتها اسس نظرية التعلم الوقفي والتي تجعل من المتعلم محورا للعملية التعليمية وتجعل منه منتجاً للمعرفة وتعطيه الدور الاكبر في التفكير والتوصل الى الحلول والمعلومات الخاصة بالمادة الدراسية .

٣ـ اختيار وتصميم عدد من التقنيات التربوية التعليمية والتي تمثل جزءاً من التصميم التعليمي وهي فضلا عن (اللوحة والاقلام)(جهاز اللاب توب ، شاشة العرض ، شرائح تعليمية صممتها الباحثة تضمنت اهم النقاط الرئيسة في كل حصة تعليمية فضلا عن الاسئلة الصفية والواجبات ووضع عدد من الانشطة التعليمة اليومية للطلبة في الجوانب التطبيقية مع عمليات تقويمية تمهيدية وبنائية ونهائية اعدتها قبل بدء التجربة وعرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين

الهدف الثاني : التعرف على فاعلية تطبيق هذا التصميم على طلبة السنة الاولى في التحصيل وتنمية التفكير الملكي في مادة اسس تربية.

سعت الباحثة الى تحقيق هذا الهدف من خلال فرضيتين وضعتها الباحثة وهي كالاتي .

الفرضية الصفرية الأولى التي نصت على (لا توجدُ فروقٌ ذات دلالة احصائية بين متوسطِ درجات طلبة المجموعةِ التجريبيةِ التي تدرسُ على وفق (التصميم التعليمي–التعلمي) وطلبة المجموعةِ الضابطةِ التي تدرسُ على وفق الطريقةِ التقليدية في التحصيل). وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي ومعالجة البيانات الخاصة بنتيجة الاختبار عن طريق الاختبار التائي (T– test) وباستخدام الحزمة الاحصائية(SPSS) ظهرت البيانات التالية في الجدول ادناه (٥) لاختبار التحصيل .**الجدول (٥) والشكل ادناه نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي**

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٣٩,٥٣٧	٦,١٦١	٥٩	٧,٨٧٣	٢	٠,٠٥
الضابطة	٣٠	٢٦,٦٤٢	٨,٣٠٦				

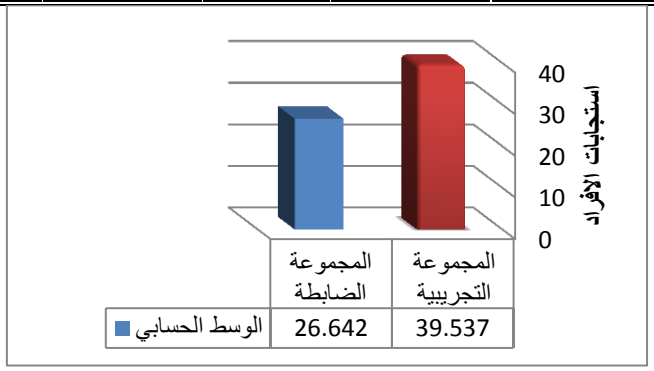

يتضح من الجدول (٥) إن الوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (٣٩,٥٣٧) في حين كان الوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة (٢٦,٦٤٢) وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٦,١٦١) في حين الانحراف للمعياري للمجموعة الضابطة (٨,٣٠٦) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٧,٨٧٣) وهي اعلى من القيمة الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٥٩) ورفض الفرضية الصفرية و قبول الفرضية البديلة ويعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل.

الفرضية الصفرية الثانية التي نصت (لا توجدُ فروقٌ ذات دلالة احصائية بين متوسطِ درجات طلبة المجموعةِ التجريبيةِ التي تدرسُ على وفق(التصميم التعليمي–التعلمي) وطلبة المجموعةِ الضابطةِ التي تدرسُ على وفق الطريقةِ التقليدية في تنمية التفكير الملكي).وبعد تطبيق مقياس التفكير الملكي ، وبعد معالجة البيانات الخاصة بنتيجة الاختبار عن طريق الاختبار التائي (T test) وباستخدام الحزمة الاحصائية(SPSS) ظهرت البيانات الخاصة بمقياس التفكير الملكي

الجدول(٦) والشكل ادناه نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في مقياس التفكير الملكي

المجموعة	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٦٨,٨٩٣	٨,١٢٦	٥٩	٩,٧٥٨	٢	٠,٠٥
الضابطة	٣٠	٥٢,٧٣٠	٦,٤٣٥				

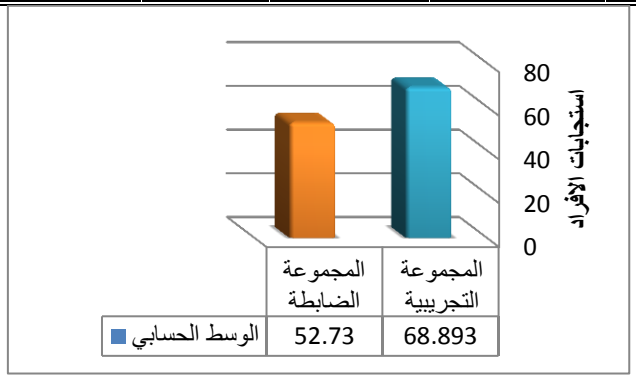

يتضح من الجدول (٦) إن الوسط الحسابي لدرجات أفراد المجموعة التجريبية (٦٨,٨٩٣) في حين كان الوسط الحسابي لأفراد المجموعة الضابطة (٥٢,٧٣٠) وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (٨,١٢٦) في حين الانحراف للمعياري للمجموعة الضابطة (٦,٤٣٥) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٩,٧٥٨) وهي اعلى من القيمة الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة الحرية (٥٩) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة ووجود فرق ذي دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية في مقياس التفكير الملكي .

تحديد حجم الاثر :

الجدول ادناه(٧) يوضح حجم التأثير للمتغير المستقل في المتغير التابع

المتغير	حجم الاثر	مستواه
التحصيل	٠,٠٩٨	مؤثر بشكل متوسط
التفكير الملكي	٠,١٦٤	مؤثر بشكل كبير

والجدول (٨) ادناه يتضمن مستويات حجم التأثير والقيمة العددية المحددة لكل مستوى

جدول (٨) الجدول المرجعي لتحديد مستويات حجم التأثير

كبير	متوسط	ضعيف	الاداة المستخدمة
٠،١٤	٠،٠٦	٠،٠١	η^2

(محمد وعبد العظيم ،٢٠١٢: ٤٣١)

ثانيـاً : تفسـير النتـائج: تعـزو الباحثـة تفـوق المجموعة التجريبية الى العوامل الآتية :

١.ان التصـميم التعليمـي–التعلمـي المقتـرح وفـر بيئة تعليمية جاذبة للمتعلمين واتاحة الفرصـة لهم لتبـادل الافكـار وتحمـل المسـؤولية جعلهـم هـو مصـدر للمعلومـات وجـوهر العمليـة التعليميـة ومشـاركة الطلبـة فـي عمليـة نقـد الافكـار والمصـطلحات المتعلقـة بالمـادة العلميـة وهـذا يجعله يحصل على درجات عالية في التحصيل وتنمية التفكير الملكي لديهم .

٢.ان الطلبة قد تعرفوا على اهداف لكل موضوع والـذي تضـمنه التصـميم التعليمـي–التعلمـي سـاعدهم علـى تحسـين تعلمهـم والتركيـز علـى الاهداف المطلوبة لكل وحدة دراسية في دراستهم ومتابعتهم للمادة واستثارة ما يمتلكونه من معرفة وقدرات ومهارات وخبرات واكتسابهم المعلومات الجديدة مما يساهم في تعزيز المعرفة الجديدة مـن خـلال ربطهـا بالخلفيـة المعرفيـة والتركيـز عليهم وجعلهم محور العملية التدريسية ليكون نشطاً فعالاً منتجاً لرفع مستوى تحصيلهم وتنمية التفكير الملكي . مع استخدام الوسائل التعليمية المتنوعـة وحـداثتها وتوظيـف الانشـطة العلميـة الفكريـة والاسـئلة الصـفية الفكريـة المتشـعبة والواجبات البيتية ساهم في استخدام تلك المعرفة في المواقف التطبيقية واستقبال المعلومة بشكل منظم، مما ادى الى تفوق المجموعة التجريبية في متغير التحصيل والتفكير الملكي واستخدامه وهو جديد بمجالاته وافكاره وكذلك استخدام انواع متعددة من الاختبارات البنائية المواكبة لتطبيق التصميم التعليمي مما ساهم ذلك في تشويق الطلبـة للمـادة العلميـة بشـكل مسـتمر وترسـيخ المادة العلمية في البنية المعرفية لديهم واكسابهم مهارات التفكير.

الاستنتاجات : من خلال النتائج خرج الباحث بالاستنتاجات الآتية .

١.يحتـاج الطلبـة إلـى تصـاميم تعليميـة تركـز علـى كيفيـة تنميـة التفكيـر وتعلمـه عـن طريـق المنـاهج التعليميـة وان التصـميم التعليمـي القـائم علـى نظريـة الـتعلم الـوقفي يسـاعد علـى تنظـيم التـدريس وتوجيهـه وجعـل المعرفـة تطبيقيـة وليسـت نظريـة وتحسـين تحصـيل الطلبـة افضـل مـن اسـتخدام التدريس التقليدي .

٢.بناء المتعلم للمعرفة بنفسه استنادا الى خلفيته المعرفية اعتماداً على مبادئ نظرية التعلم الوقفي في بناء التصاميم التعليمية ، يوفر بيئة صفية تـلاءم أدمغـة جميـع الطلبـة مـن خـلال تنويـع المثيرات والمواقف بما يحقق تعلم أفضل مقارنة بالطريقة التقليدية.

التوصـــــيات فـــي ضـــوء نتـــائج البحـــث يوصي الباحث بما يأتي:

١. اعتماد التصميم التعليمي–التعلمي على وفق نظرية التعلم الموقفي في تدريس مادة اسس تربية في كليات التربية وبناء تصاميم تعليمية لتدريس المواد الاخرى في كليات التربية

٢.توفير واستخدام التقنيات التعليمية والانشطة المناسبة لاستخدام استراتيجيات التعلم الموقفي .

٣. تضمين التصميم التعليمي ضمن البرامج التدريبية لمراكز طرائق التدريس والتدريب الجامعي .

٤. تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للكوادر التدريسية في الكليات المختلفة لتعريفهم بهذا النوع من التصميم التعليمي–التعلمي والتثقيف على اعتماده في التدريس .

٥. تضمين مجالات التفكير الملكي والتصاميم التعليمية التي تساعد على تنميته ضمن المناهج التربوية في كليات التربية، مع تزويدهم بالمعلومات الكافية لكيفية قياس نمط التفكير لدى الطلبة.

المقترحات : استكمالا لهذه الدراسة يقترح الباحث اجراء دراسات لمعرفة :

١. فاعلية التصاميم التعليمية–التعلمية في تدريس مواد تربوية اخرى مثل : مناهج وطرائق التدريس ، الادارة والاشراف الثانوي ، الارشاد والصحة النفسية وعلم النفس التربوي .

٢.دراسة لمعرفة فاعلية تصميم تعليمي–تعلمي في أنواع أخرى من المتغيرات منها(اكتساب المفاهيم التربوية، الاتجاه نحو المادة العلمية، الاستبقاء، الميل ... الخ)

٣.دراسة لمعرفة فاعلية التصميم التعليمي–التعلمي في أنواع أخرى من التفكير كالتفكير (الناقد، التحيلي، المنطقي، التأملي، التركيبي).

٤.اجراء العديد من الدراسات حول مدى فاعلية اساليب متنوعة للتدريس في تحسين مهارات التفكير والابداع وبمراحل تعليمية مختلفة .

المصادر :
المصادر العربية :

١. احمد ، محمد عبد السلام، القياس النفسي والتربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ب ت ،(١٩٩٩)

٢. احمد زرع، بناء برنامج موقفي مقترح لتنمية الوعي بمفاهيم حقوق الانسان وبعض مهارات التعلم الجمعي ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مصر،(٢٠٠٩) .

٣. برنو ، ادوارد دي، التفكير الجانبي ، شريف محسن محمود، مصر، دار نهضه مصر ،(٢٠٢١) .

٤. التميمي ، علي هادي، اثر استراتيجية الانشطة المتدرجة في التحصيل وتنمية التفكير التركيبي لدى طلاب الصف الرابع الادبي في مادة التاريخ ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية الاساسية ، جامعة ديالى،(٢٠١٨) .

٥. الجبوري، عبد الكاظم عزيز، الزويني، ابتسام صاحب موسى فاعلية برنامج تعليمي مقترح وفق نظرية التعلم الموقفي في تحصيل التربية العملية لدى طلبة كليات التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الأساسية، جامعة بابل،(٢٠٢٢).

٦. جري ، خضير عباس ، التقنيات التربوية . تطورها . تصنيفها . انواعها . اتجاهاتها ، مكتبة التربية الاساسية ، بغداد ، (٢٠١٠) .

٧. الجوري ،فلاح صالح حسين: اكتساب المفهوم النحوي ،(٢٠١٨).

٨. حبيب، مجدي عبد الكريم، دراسات في أساليب التفكير، ط١، مصر، مكتبة النهضة المصرية ، (١٩٩٥).

٩. حمدى محمد مرسي فاعلية استراتيجية مبنية على التعلم الموقفي في علاج صعوبات التعلم الخاصة بالمشكلات اللفظية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،مجلة كلية التربية ،اسيوط ، ٢٦(١) (٢٠١٠)

١٠. الحموري ، فراس احمد العلاقة بين اساليب التفكير والافكار اللاعقلانية لدى طلبة جامعة اليرموك ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد ١٠ ، العدد ٣ ، كلية التربية ، جامعة البحرين،(٢٠٠٩) .

١١. الخفاجي، طالب محمود ياسين ،بعض طرائق التدريس الحديثة وتعليم منهج التفكير العلمي، المؤتمر الأول للعلوم التربوية، الجامعة المستنصرية، كلية التربية للمدة من ٢٨ –٢٩ آذار،(٢٠٠١) .

١٢. زاير ، سعد علي ، وايمان اسماعيل عايز مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مؤسسة مصر مرتضى ، بيروت،(٢٠١١).

١٣. زيتون كمال عبد الحميد ،تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية ، ط١، عالم الكتب ، القاهرة ،(٢٠٠٨).

١٤. ستيرنبرج،روبرت اساليب التفكير،(ترجمةعادل سعد يوسف خضر)، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية (٢٠٠٨) .

١٥. سرايا ، عادل التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى ، دار وائل للنشر والتوزيع ، ط٢ ، عمّان، (٢٠٠٧).

١٦. السعو، صابرين : مفهوم التصنيف، (٢٠١٦).

١٧. السيد، عبد الرحمن محمد التعلم الموقفي فلسفته واسسه وتطبيقاته التربوية ، ط١، دار المعرفة الجامعية ، مصر . الاسكندرية ،(٢٠١٧).

١٨. شعيب، محمد عبد المنعم: ادارة الاعمال وادارة المستشفيات، ج١، كتاب رقمي،(٢٠١٤) .

١٩. عبد الحميد، عبد الحميد صبري، وحدة مقترحة في الدراسات الاجتماعية قائمة على التعلم الموقفي لتنمية مفاهيم حماية النزاهة ومكافحة الفساد وبعض المهارات الحياتية المرتبطة بها لدى طلاب صف الاول الإعدادي، (رسالة ماجستير منشورة)، المجلة العلمية لكلية التربية– جامعة أسيوط، مصر، مج.٣٣، عد.١٠، ج.٢، (٢٠١٧).

٢٠. عبيدات ،ذوقان الدماغ والتعليم والتفكير، ط٣ ، مركز ديونو للتعليم والتفكير ، عمان ، الاردن،(٢٠١٣) .

٢١. العجيلي ، صباح حسن واخرون مبادئ القياس والتقويم التربوي ، دار الصادق للطباعة والنشر، بابل – العراق،(٢٠١١) .

٢٢. عدس، محمد عبد الرحيم، المدرسة وتعليم التفكير ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان الاردن، (٢٠٠٠).

٢٣. عطيات ، مظهر محمد ،انماط التفكير في ضوء نموذج ستيرنبرغ لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، مج (٤٠)، العدد(٣) ،(٢٠١٣) .

٢٤. العتوم ،عدنان يوسف،علم النفس المعرفي ، النظرية والتطبيق، دار الميسرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن ،(٢٠٠٤).

٢٥. العتوم ، عدنان يوسف وآخرون،علم النفس التربوي ، دار المسيرة ، عمان،(٢٠٠٥) .

٢٦. العنزي ،عبدالله عبد الهادي ، اساليب التفكير ومستوى الطموح الاكاديمي ودورهما في التنبؤ الاكاديمي لدى طلاب الجامعة ، مجلة التربوية الدولية المتخصصة ، المجلد (٥) ، العدد(٨)– آب،(٢٠١٦).

٢٧. قطامي ، يوسف محمود ، سيكلوجية التعلم والتعليم الصفي ، دار الشروق ، عمّان ،(١٩٨٩).

٢٨. ماجد محمد عثمان عيسي ووليد احمد خليفة : فعالية برنامج قائم على التعليم الاستراتيجي في خفض حدة الاجهاد الاكاديمي وتحسين مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب كلية التربية بجامعة الطائف ، مجلة كلية التربية ، أسيوط ، ٣٤(٣) .

٢٩. محمد عطية ،خميس، بيئات التعلم الالكتروني ، ج١، دار السحاب ، القاهرة، (٢٠١٨) .

٣٠. محمود، عبد الرزاق مختار، اثر استخدام إستراتيجية قائمة على التعلم الموقفي في تنمية الطلاقة اللفظية والكتابة الوظيفية لدى الطلاب الروس الناطقين بغير اللغة العربية، (رسالة ماجستير منشورة)، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، تالين– استونيا، مج.(٢)، عدد(٣)،(٢٠١٩).

٣١. مراد، صلاح احمد ،انماط التعلم والتفكير لمعلمي المرحلة الابتدائية في جمهورية مصر العربية ودول الامارات العربية ، جامعة المنصورة ، مجلة كلية التربية ، العدد ١٢ ، الجزء الاول،(١٩٨٩) .

٣٢. مرسي، حمدي محمد ، فاعلية استراتيجية مبنية على التعلم الموقفي في علاج صعوبات التعلم الخاصة بالمشكلات اللفظية الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، مج (٢٦)، العدد (١) ،(٢٠١٠).

٣٣. المصري ،ايهاب عيسى، طارق عبد الرؤوف ، مقاييس واختبارات التصميم–الاعداد–التنظيم، المجموعة العربية للتدريب والنشر،(٢٠١٧).

٣٤. منصور ،حسن عبد الرزاق ،الشعر والعقل، عمان، دار فضاءات للنشر،(٢٠٠٨) .

٣٥. نشوى رفعت محمد شحاته تطوير بيئة إلكترونية قائمة على التعلم الموقفي وأثرها في تنمية مهارات اتخاذ القرار والكفاءة الاجتماعية الالكترونية لدى طالب

المرحلة الثانوية، كلية التربية، جامعة دمياط ، مج ٢٦ ، عدد يناير، ١٨٧،(٢٠٢٠) .

٣٦. هيلات، مصطفى قسيم والفار، ختام سليم والقواسمي، سارة حامد، أساليب التفكير وعلاقتها بالسعادة لدى الطلبة الموهوبين في مدرسة اليوبيل في عمان، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد٤٩- الرياض ، شعبان ١٤٣٦هـ، (٢٠١٥).

٣٧. وقاد، الهام اساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ام القرى،(٢٠٠٨) .

المصادر الاجنبية :

1-Bertrand A & Cebula . J Tests Measurement and Evaluation A developmental Approach . Massi Addision Wesly publishing Company .1988.

2-Brown J , Collins , A & Duguid , P , Situated cognition and the culture of learning Educational Researcher , 18 (1) , 32-41,(1989).

1. 3-Choi , J & Hannafin , M. J , Stiuated Cognition and learning environments : Roles , structure , and implication for desing . Educational Technology Research and Development , 43 (2) ; (53 – 70)D' Souza. D. A. & Clare ، A. C. (2018). Effect of Situated Learning Model on Critical Problem Solving
Skills among Higher Secondary Pupils. Journal on School Educational,149(1) Technology(1995).

4-Dives , Robeir, Educational Statistic , European Journal of Educational and Development Psychology , Vol . 4 , No .2,(2012).

5-Duffy , T . & Cunningham, D . Constructivism Implications for the Design and Delivery of Instruction in D .Jonassen (Ed) , Handbook of research on education communication and technology . New York . Simon & Schuster,(1996).

6-Gange ,R.M&L ,J .Briggs. principle of instructional Design , (3rded.)New york ,USA, (1974).

2. 7-Kemp. S., Situated Learning Optimizing Experiential Learning Through God-given Learning Community, Journal (CEJ), Series,3. Vol.7. Christian Education No.1, (2010)..

8-Land , J , & Wenger , E. Situated learning Legitimate peripheral participation New york ; Cambridge University press . (1991) .

9- Seedr, H. Chesnoy , C , needs assessment course book and work- shop. Amherst, Massachusetts : HRD, press INC , (1992).

10-Spiro, R. J, Fletovich , P .J , Jacobson , M,j, & Coulson) , R S. Knowledge representation , content specification , and the development of skill in situation – specific knowledge assembly : some constructivist issues as they relate to cognitive flexibility theory and hypertext

Educational Technology , 31 (9), 22-25(1991). .
11-Sternberg , R. J. Thinking Style , New York ,Cambridge University Press. (1997).
12-Ramona. P ,Adaptation of the Thinking Styles Inventory (TSI) within a Romanian student sample. Romanian Journal of Applied Psychology. Vol. 16, No1. .(2014).

المصادر العربية المترجمة :

1. Ahmed, Mohamed Abdel Salam, Psychological and Educational Measurement, Egyptian Renaissance Library, Cairo, n.d ،.(1999).
2. Ahmed Zar'a, Building a Proposed Situational Program to Develop Awareness of Human Rights Concepts and Some Collective Learning Skills, Educational Association for Social Studies, Egypt ، (2009).
3. Bruno, Edward D., Lateral Thinking, Sherif Mohsen Mahmoud, Egypt, Dar Nahdet Misr ،(2021).
4. Al-Tamimi, Ali Hadi, The Effect of the Gradual Activities Strategy on Achievement and Development of Synthetic Thinking among Fourth-Year Literary Students in History, (Unpublished Master's Thesis), College of Basic Education, University of Diyala ،(2018(.
5. Al-Jubouri, Abdul-Kadhim Aziz, Al-Zuwaini, Ibtisam Sahib Musa, The effectiveness of a proposed educational program according to the theory of situational learning in the achievement of practical education among students of colleges of education, (unpublished master's thesis), College of Basic Education, University of Babylon ،(2022).
6. Jari, Khadir Abbas, Educational techniques - their development - their classification - their types - their trends, Basic Education Library, Baghdad ،(2010).
7. Al-Juri, Falah Saleh Hussein: Acquisition of the grammatical concept ، (2018).
8. Habib, Magdy Abdul Karim, Studies in thinking methods, 1st ed., Egypt, Egyptian Renaissance Library ، (1995).
9. Hamdi Mohamed Morsi The effectiveness of a strategy based on situational learning in treating learning difficulties related to verbal mathematical problems among primary school students, Journal of the Faculty of Education, Assiut, 26(1) (2010)
10. Al-Hamouri, Firas Ahmed The relationship between thinking styles and irrational ideas among Yarmouk University students, Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 10, Issue 3, Faculty of Education, University of Bahrain ،(2009).
11. Al-Khafaji, Talib Mahmoud Yassin, Some modern teaching methods and teaching the scientific thinking curriculum, The First Conference on Educational Sciences, Al-Mustansiriya University, Faculty of Education for the period from 28-29 March ،(2001).
12. Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Aiz Arabic language curricula and teaching methods, Misr Mortada Foundation, Beirut ،(2011).

13. Zeitoun Kamal Abdel Hamid, Designing Educational Programs with Constructivist Thought, 1st ed., Alam Al-Kotob, Cairo ،(2008).
14. Sternberg, Robert, Thinking Methods, (Translated by Adel Saad Youssef Khader(, Cairo, Egyptian Renaissance Library (2008)
15. Saraya, Adel, Educational Design and Meaningful Learning, Wael Publishing and Distribution House, 2nd ed., Amman ، (2007)
16. Al-Saou, Sabreen: The Concept of Classification ،(2016)
17. Al-Sayed, Abdul Rahman Muhammad, Situational Learning, Its Philosophy, Foundations and Educational Applications, 1st ed., Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'ah, Egypt - Alexandria ،(2017)
18. Shoaib, Muhammad Abdul Moneim: Business Administration and Hospital Administration, Vol. 1, Digital Book ، (2014)
19. Abdel Hamid, Abdel Hamid Sabry, A proposed unit in social studies based on situational learning to develop the concepts of integrity protection and combating corruption and some life skills associated with them among first-year preparatory students, (published master's thesis), Scientific Journal of the Faculty of Education - Assiut University, Egypt, Vol. 33, No. 10, Vol. 2 ،(2017)
20. Obeidat, Dhoqan, Brain, Education and Thinking, 3rd ed., Dionyo Center for Education and Thinking, Amman, Jordan ، (2013)
21. Al-Ajili, Sabah Hassan and others, Principles of Educational Measurement and Evaluation, Dar Al-Sadiq for Printing and Publishing, Babylon - Iraq ،(2011)
22. Adas, Muhammad Abdul Rahim, School and Teaching Thinking, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan ،(2000)
23. Atiyat, Mazhar Muhammad, Thinking styles in light of Sternberg's model among students of Al-Balqa Applied University and its relationship to some variables, Journal of Educational Sciences Studies, Vol. (40), No. (3), (2013)
24. Al-Atoum, Adnan Yousef, Cognitive Psychology, Theory and Application, Dar Al-Maisarah for Printing and Publishing, Amman, Jordan ،(2004)
25. Al-Atoum, Adnan Yousef and others, Educational Psychology, Dar Al-Masirah, Amman ،(2005)
26. Al-Anzi, Abdullah Abdul Hadi, Thinking styles and the level of academic ambition and their role in academic prediction among university students, International Specialized Educational Journal, Vol. (5), No. (8) - August ،(2016)
27. Qatami, Yousef Mahmoud, Psychology of Learning and Classroom Teaching, Dar Al-Shorouk, Amman ، (1989(.
28. Maged Mohamed Othman Eissa and Walid Ahmed Khalifa: The effectiveness of a program based on strategic education in reducing academic stress and improving decision-making skills among students of the Faculty of Education at Taif University, Journal of the Faculty of Education, Assiut, 34(3).
29. Mohamed Attia, Khamis, E-learning environments, Vol. 1, Dar Al-Sahab, Cairo ،(2018).
30. Mahmoud, Abdel Razzaq Mukhtar, The effect of using a strategy based on

situational learning in developing verbal fluency and functional writing among Russian students who speak other than Arabic, (published master's thesis), International Journal of Research in Educational Sciences, Tallinn-Estonia, Vol. (2(, No. (3), (2019)

31. Murad, Salah Ahmed, Learning and thinking patterns of primary school teachers in the Arab Republic of Egypt and the United Arab Emirates, Mansoura University, Journal of the Faculty of Education, No. 12, Part One ، (1989)

32. Morsi, Hamdi Mohamed, Effectiveness of a strategy based on situational learning in treating learning difficulties related to verbal mathematical problems among primary school students, Journal of the Faculty of Education, Assiut University, Volume (26), Issue (1) ،(2010.)

33. Al-Masry, Ehab Issa, Tariq Abdel Raouf, Design-Preparation-Organization Measures and Tests, Arab Group for Training and Publishing ،(2017.)

34. Mansour, Hassan Abdel Razzaq, Poetry and the Mind, Amman, Fadaat Publishing House ،(2008)

35. Nashwa Raafat Mohamed Shehata, Developing an electronic environment based on situational learning and its impact on developing decision-making skills and electronic social competence among secondary school students, Faculty of Education, Damietta University, Volume 26, January issue, 187 ،(2020)

36. Hilat, Mustafa Qasim and Al-Far, Khitam Salim and Al-Qawasmi, Sara Hamid, Thinking styles and their relationship to happiness among gifted students at the Jubilee School in Amman, Risalat Journal of Education and Psychology, Issue 49 - Riyadh, Sha'ban 1436 AH, (2015)

37. Waqad, Ilham, Thinking styles and their relationship to learning styles and goal 34. orientations among female university students in the city of Makkah Al-Mukarramah, (unpublished doctoral thesis), College of Education, Umm Al-Qura University ،(2008).

Members of the editorial board

Prof. Dr. Ashraf Muhammad Abdul Rahman ……. Editor

Prof. Dr. Sabah Abbas Anouz …….. Editor

Prof. Dr. Abdul Hussan Jalil Al-Ghalibi …….. Editor

Prof. Dr. Mahmmoud Ali Al-Rousan …….. Editor

Prof. Dr. Nuzhat Ibrahim Al-Sabri …….. Editor

Prof. Dr. Tahir Youssef Alwaeli …….. Editor

Prof. Dr. Mushtaq Bashir Al- Ghazali. …….. Editor

Prof. Dr. Amira Jabir Hashem …….. Editor

Prof. Dr. Mustafa Tho Al-Faqar Talab …….. Editor

English language correction	Arabic language correction
Prof. Dr. Abbas Hassan Jasim	Prof. Dr. Ali Abbas Al-Aaraji

Electronic Upload

Prof. Dr. Hyder Naji Habash

Mr. Ahmad Ali

Secretary Editor

Dr. Esraa Kareem Muhammad

Ministry of High Education and Scientific Research
Al-Kufa Univercity
Education College for Girls

ISSN 1993 – 5242

Journal of the College of Education for Girls for Humanities

Scientific Journal Issued by

College of Education for Girls University of Kufa

Editor

Prof. Dr.

Elham Mahmoud Kazem

Editorial Director

Professor Dr.

Mohammad Jawad Noureddine

Address: Rebuplic of Iraq –Najaf –P.O 199

No:35 – 18th Year :2024

(Editor) Mobile :07804729005

(Editorial Director) Mobile :07801273466

E-mail: Muhammad-Gawad@ yahoo.com

Technical Designing by
Muhammad Al- Khazraji Bureau
07800180450 - 07740175196
Iraq - Najaf

Journal of the College of Education

for Girls for Humanities

No. 35 – 18th year: 2024

First Volume